جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين

Communication among Married Couples and its Relationship to Psychological and Social Development of Adolescents

إعداد
آمنه فيصل محمود مقدادي

إشراف الدكتورة
حنان ابراهيم الشقران

حقل التخصص- الإرشاد النفسي

الفصل الدراسي الأول
2016/2015

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين

إعـــــداد

آمنه فيصل مقدادي

بكالوريوس إرشاد نفسي، جامعة اليرموك، 2008

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية،

تخصص إرشاد نفسي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافـــــق عليها

د. حنان ابراهيم الشقران.....رئيساً ومشرفاً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك.

د. رامي عبد الله طشطوش.....عضواً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك.

أ.د ماجد زكي الجلاد.....عضواً

أستاذ في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها، جامعة اليرموك.

تاريخ مناقشة الرسالة

7/ 12/ 2015م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

الى قدوتي الأولى، ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود، إلى من رفعت رأسي عالياً إفتخاراً به..... أبي العزيز

أدامه الله ذخراً لي

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها، وحضنتني أحشاؤها قبل يديها، إلى شجرتي التي لا تذبل، إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين ..... أمي الحبيبة حفظها الله

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا عوناً لي على تحمل أعباء الحياة ومنحوني كل الحب والتقدير والاحترام.... تقديراً واحتراماً

إلى أصحاب القلوب ناصعة البياض أصدقائي وقت الشده..... أشرف الشياب ومحمد ملكاوي

إلى من كان ولا يزال مصدر تفائلي..... وعنوان إبتسامتي

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل وأتمنى أن ينفعني الله وإياهم به...

الباحثه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له علـــى توفيقـــه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل علـــيّ بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضلة الدكتورة حنان إبراهيم الشقران، التي منحتني شرفاً عظيماً بالإشراف على هذه الرسالة، وعاشت معي متاعبها، فقد قدمت لي من وقتها الثمين، وعلمها الغزير، وخبراتها الغنية الشيء الكثير، مما أنـــار لـــي دروب البحث، وساعدني في التغلب على كثير من صعوباته، فلها مني كل الشـــكر والثناء والتقدير والإحترام.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة، كل من الأستاذ الـــدكتور ماجد زكي الجلاد والدكتور رامي طشطوش، لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، وتحمل أعباء قرائتها، وتقويمها، وإبداء ملحوظات قيمه اسهمت في اثراء هذه الرساله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الإهداء.....ج
الشكر والتقدير.....د
قائمة المحتويات.....ه
قائمة الجداول.....ز
قائمة الملاحق.....ط
الملخص باللغة العربية.....ي

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
التواصل بين الزوجين 3
النمو النفسي والاجتماعي 12
مشكلة الدراسة وأهميتها.....23
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية 25
محددات الدراسة 26

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت التواصل بين الزوجين 27
الدراسات التي تناولت النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.....30
التعقيب على الدراسات السابقة 33

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة 36
مجتمع الدراسة 36
عينة الدراسة 37
أداتا الدراسة.....38
إجراءات الدراسة 48
متغيرات الدراسة 49
المعالجات 49

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 51
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 53
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 55
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 57
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 62

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 69
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 71
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 73
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..... 76
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 80
التوصيات 85
المراجع 87
الملاحق 94
الملخص باللغة الإنجليزية..... 109

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول **الصفحة**

(1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.....37
(2): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وبين البعد التي تتبع له.....40
(3): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لبعدي مقياس الدراسة.....41
(4): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وبين البعد التي تتبع له.....45
(5): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأبعاد مقياس الدراسة.....47
(6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.....51
(7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.....52
(8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.....53
(9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.....54
(10): قيم معاملات الارتباط بين أشكال التواصل بين الزوجين من جهة وبين أبعاد النمو النفسي والاجتماعي من جهة أخرى من وجهة نظر المراهقين.....56
(11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات.....57
(12): نتائج تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات.....58
(13): نتائج اختبار Levene لانتهاك تجانس التباين لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات.....59
(14): نتائج اختبار Games-Howell لشكل التواصل (اللفظي) بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً لمتغير (المستوى الاقتصادي).....60
(15): نتائج اختبار Games-Howell لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً لمتغير (الصف).....60
(16): نتائج اختبار Games-Howell لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً لمتغير (مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين).....61

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول	الصفحة

(17): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات.....62
(18): نتائج تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات.....63
(19): نتائج اختبار Levene لانتهاك تجانس التباين لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات.....64
(20): نتائج اختبار Games-Howell لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً لمتغير (المستوى الاقتصادي).....65
(21): نتائج اختبار Games-Howell لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً لمتغير (الصف).....66
(22): نتائج اختبار Games-Howell لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً لمتغير (مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين).....67

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	رقم الصفحة
(1):	مقياس التواصل بين الزوجين بصورته الأوليه.....	94
(2):	قائمة بأسماء المحكمين.....	97
(3):	مقياس التواصل بين الزوجين بصورته النهائية.....	98
(4):	مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية إريكسون في صورته الأولية	101
(5):	مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية إريكسون في صورته النهائية	104
(6):	كتب تسهيل مهمة.....	107

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

مقدادي، آمنه فيصل. التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2015). (المشرف: د. حنان ابراهيم الشقران).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (646) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا تم إختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة الكلي، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياسين؛ الأول: مقياس التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين والذي تم تطويره لأغراض هذه الدراسة، والثاني: مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية إريكسون المطور من قبل فاروق السيد عثمان (2002).

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجة نظر المراهقين كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالالة إحصائيه في العلاقات الإرتباطيه بين التواصل بين الزوجين والنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وقد كانت (طرديه) موجبة الإتجاه، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالالة إحصائيه بين المتوسطات الحسابية لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين والمتوسطات الحسابية للنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى لمتغيرات (المستوى الاقتصادي، الصف، مستوى الرضا عن العلاقة الوالديه)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالالة إحصائيه بين المتوسطات الحسابية لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين والمتوسطات الحسابية للنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين).

الكلمات المفتاحية: التواصل بين الزوجين ، النمو النفسي، النمو الاجتماعي، المراهقين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

الزواج سنة الله تعالى في خلقه وهو من أعرق النظم الاجتماعيه، من خلاله تستمر الحياة وتتطور، حيث لا يوجد مجتمع يستطيع الإستغناء عن الزواج على مر الأجيال ولن يأتي مجتمع أو زمان يعيش فيه الناس دون زواج لأنه أمر فطري يميل إليه الناس (أبو أسعد والختاتنه، 2011).

ومؤسسة الزواج قديمة قدم خلق الإنسان، تعود إلى زمن آدم وحواء، وهي من الظواهر الأساسية في حياة الإنسان بغض النظر عن المجتمع أو القبيلة أو الدين الذي ننتمي إليه، والزواج واجب ديني فهو ضمانةٌ أخلاقية لأنه بمثابة منفذ للحاجات الجنسية، فضلا على أنه ضرورة إجتماعية لأنه من خلال الزواج تنشأ الأسرة، والأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع (Ogechi, Jamila, & Adebsi, 2011). كما يُعد الزواج من أهم الأحداث في حياة كل فرد، وقد يكون هذا الحدث أسواء أو أفضل ما قد يحدث للإنسان، فعندما تكون العلاقة الزوجيه ناجحة فإنها تكون مصدراً لإشباع حاجات المتزوجين المختلفه وتجعل كل منهما يشعر بإنتمائه للطرف الآخر ويمنحهما القوه لمجابهة ما يعترضهما في هذه الحياة (بلميهوب، 2010).

وقد برز إهتمام القرآن الكريم بالعلاقة الزوجية إذ جعلها مسكناً وملجأ يأوي إليه الإنسان وذلك من خلال قوله تعالى **{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}** (الروم، آيه21).

فمن خلال الزواج يشارك كل زوج مع زوجته ما يواجهه في هذه الحياة، ويتعاونان في السراء والضراء، ويتمثل ذلك في انفتاح كل طرف على الآخر في علاقة متجددة ومستمرة، إلا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن إستمرارية هذه العلاقة ترتبط في قدرتها على تأمين التواصل الفعال بين الزوجين، إذ يُعد حجر الأساس وصمام الأمان الذي يضمن التماسُك الداخلي لبنيان الأسرة ويساعد في بناء الإنسان المتزن إنفعالياً، ويرتكز التواصل الفعال بين الزوجين على علاقة متبادلة من الحب والصدق والإخلاص (الخولي، 2011). وإن تشكيل أسرة يسودها الوئام والمودة والرحمة هو الهدف الأول للزواج، ولكي يتحقق هذا الهدف يجب أن يسود بين الزوجين أسلوب تواصل فعال وسليم على جميع المستويات الجسدية والعقلية والفكرية والنفسية (أبو أسعد والختاتنه، 2011).

وتُعد السنوات الأولى من الزواج مهمة جداً حيث تكشف عن العديد من المشكلات التي تتنبأ بالطلاق، واهتم الباحثون بشكل خاص في فهم هذه العوامل وهي: الفروق الفردية بين الزوجين كالمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية والشخصية، والتواصل الفعال بين الزوجين والذي يعد من أهم العوامل المؤثره على الزواج (Karhan, 2009) .

كما أشارت أوجشي وجميلة وأديبسي (Ogechi, Jamila, & Adebsi, 2011) إلى أن الزواج يعتمد على عدد من العوامل كي يكون ناجحاً وهي: الثقة والحب، والتفهم والأمانة والإخلاص، وصدق الولاء، والتواصل الفعال قبل كل شيء حيث إن الرضا عن أسلوب التواصل وأسلوب مناقشة المشكلات، وإتقان فن التعبير عن الذات، وفن الإستماع لكلا الزوجين من أهم هذه العوامل، حيث إن الزواج بلا تواصل فعال فإنه من المرجح أن ينهار.

والبحث في العلاقات الزوجيه له أهمية خاصة، إذ تناولنا متغير مهم ومؤثر على الحياة الأسرية بأكملها وهو التواصل بين الزوجين، لما له من دور واضح في العلاقة الزوجية وإستمراريتها كما ويُعد مؤشراً على جودة الزواج وإستقراره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التواصل الزواجي Marital Communication :

التواصل أساس حياتنا اليومية، فنحن نتبادل كميات ونوعيات ضخمة من المعلومات والبيانات، فمن السؤال عن الأحوال إلى تبادل المشاعر والأفكار وتناقل وجهات النظر، فالتواصل هو الجسر الذي يصل الإنسان بالآخرين (هيكل، 2010). وهو من أكثر الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في حياته، فمن خلاله تحدث التفاعلات بين الأفراد والتي ينتج عنها تبادل المعلومات ونقل الأفكار لتحقيق فهم أفضل وعلاقات أفضل (Iyiani & Ngwu, 2012).

أشار لانينبرغ (Lunenburg, 2010) أن التواصل: هو عملية نقل المعلومات والتفاهم المشترك من شخص لشخص آخر، وكلمة (Communication) هي كلمة مشتقه من الكلمة اللاتينيه (Communis) مما يعني مُشترك، والتعريف يؤكد على حقيقة أن الإتصال ما لم يؤدي إلى فهم مشترك من خلال تبادل المعلومات إذاً لا يوجد إتصال.

وقد اختلف العلماء والباحثون في تحديد معنى متفق عليه لمصطلح التواصل وإن كانت التعريفات تشير إلى مضامين متشابهة، حيث يشير هيكسون وستيكس وموري (Hickson, Stacks, & Moore, 2005) الى أن التواصل: هو عملية تفاعلية يُظهر الناس من خلالها نوعهاً من التغيير بالإعتقادات أو التوجهات، كما أن التواصل هو عملية مستمرة حيث يخلق الناس من خلالها معاني مشتركة من خلال إرسال الرسائل وإستقبالها.

كما عرفه كارهان (Karhan, 2009) بأنه: العملية التي تنتقل من خلالها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق إجتماعي معين، يختلف من حيث محتوى العلاقات المتضمنة ومن حيث الحجم، وأن الإتصال في العلاقات الانسانية يشبه التنفس للإنسان فكلاهما يهدف الى استمرار الحياة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما عُرف التواصل: بأنه كأي عملية تجري بين الناس يتم فيها تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر، ولا تشتمل على اللغة المنطوقة والمكتوبة فقط بل تشتمل على لغة الجسد والسلوكيات الشخصية، ونمط الإتصال سمة لا تتجزأ من سمات الشخصية والأنشطة البشرية فهو الدعامة التي تحافظ على التفاهم المتبادل (Ogechi, Jamila, & Adebsi, 2011). كما أشار جودت (2013) إلى أن التواصل: هو العملية التي من خلالها يتم نقل المعلومات والرغبات والخبرات والمشاعر من فرد لآخر، وتكون على شكل رسائل مقصودة أو عفوية تصاغ بشكل رموز وإشارات ذات دلالة، لها طابعها النفسي والاجتماعي والثقافي، وقد تكون لفظية وغير لفظية بهدف التأثير في سلوك الأفراد الذين يستلمون الرسائل أو لإخبارهم عن فكرة أو معلومة.

ان معظم التعريفات السابقة إتفقت على أن التواصل لا يقتصر فقط على اللغة المنطوقة والمكتوبة؛ وإنما يشتمل أيضا على لغة الجسد، وإستناداً لما سبق، يمكن للباحثة أن تشير الى أن التواصل مفهوم يتضمن العملية التي من خلالها يتم إنشاء المعاني ومشاركة الآخرين من خلال استخدام الرموز والمعاني المختلفة، وتحدث عندما يقوم الفرد بإرسال أو إستقبال المعلومات والأفكار والمشاعر والأحاسيس مع الآخرين، ولا تشتمل على اللغة المنطوقة فقط إنما تشتمل على لغة الجسد وأسلوب وطريقة الفرد في تعبيره للآخرين.

وتعود أهمية التواصل في القدرة على التفاعل مع الآخرين، من خلال تبادل المعلومات والأفكار التي تزيد بدورها من فرص البقاء والتحكم بالظروف المحيطة، في حين أن عدم القدرة على التواصل مع الأخرين يعد نقصاً إجتماعياً ونفسياً خطيراً (الخولي، 2000).

من خلال ما سبق تتضح أهمية التواصل في المجالات الحياتيه المختلفه، فهو الأساس في العلاقات البشريه إلا أن له أهميته وخصوصيته في مجالات حياتية أخرى كالزواج،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاللتواصل الزواجي أهميته الناتجة عن أهمية وعمق العلاقة الزوجية، وتنوع المواضيع التواصلية وتكرار المواقف التي تشتمل على جميع الأدوار التي تترتب على الزوج والزوجه (أبو مسامح، 2009).

إن إستمرار ودوام الزواج يتطلب الحب والمشاعر الإيجابية للزوجين تجاه بعضهما البعض، وأن فاعلية الإتصال بين الأزواج هي التي تعزز هذه المشاعر(Aghdam, Ahadi, & Jamehri, 2012). وإن أكثر من نصف العلاقات الفاشلة تعود حقيقة إلى أنه يوجد فيها نقص حاد بالتواصل بين الأزواج، ومن أجل علاقة دائمة وطويلة مع شخص ما يجب أن تتوافر بالفرد مهارات تواصل فعالة (Buren, 2002) .

كما أن التواصل بين الزوجين لا يعني فقط التواصل اللفظي الملموس الذي يحدث بين الزوجين ولكنه يشتمل على التواصل غير اللفظي أيضا، والكيفية التي يستخدمها الزوجين لفك ترميز الرسائل التي قد تكون سلبية أو إيجابية وتؤثر على الموقف، وهو من أكثر العوامل أهمية للتفريق بين الزيجات السعيدة وغير السعيدة (Kalantarkousheh, 2012).

ويشير تاورز (Towers, 2002) إلى أن التواصل الزواجي يعد من المؤشرات المهمة على نجاح الزواج، حيث يعد الحديث بين الأزواج بشكل مستمر من العوامل المهمة والضرورية لنجاح هذا الزواج، سواء كان هذا التواصل لفظياً والذي يشمل التواصل من خلال الألفاظ والعبارات، وغير لفظي والذي يشمل الإيماءات والحركات والإشارات. كما أشار كارهان (Karhan, 2007) بأن التواصل الزواجي يعبر عن إستراتيجية يتم من خلالها نقل المشاعر والأحاسيس كجزء رئيس للمحافظة على العلاقة العاطفية بين الزوجين، كما أن إستمرار الحوار والتواصل الإيجابي الفعال يؤدي إلى خفض نسب فشل الزواج. وأشارت الخولي (2009) إلى أن التواصل الزواجي من أهم الجوانب في الحياة الزوجية لذلك فهو يتضمن المشاعر والأفكار

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والرغبات، التي ينقلها الشركاء لبعضهم البعض بحيث يحدث الإنسجام والتوافق بينهما، بمعنى أن التواصل الزواجي هو المدخل الرئيس لتحقيق السعادة الزوجية.

وقد ينتقل التواصل بين الزوجين في مستويات التواصل من مستوى لآخر، والعامل الأكثر تأثيرا في ذلك هو الزمن، فمع تقدم السنين وزيادة الخبرة ينتقل الزوجان إلى مستويات تواصل أعلى سببها تعود كل منهما على طريقة الآخر في التفكير وزيادة قربه منه (الخالدي والعلمي، 2009).

وأشار كل من ديفيتو ولانينبرغ (Devito, 2009; Lunenburg, 2010) إلى مجموعة من العناصر التي تدخل في تكوين عملية الإتصال، بدون هذه العناصر فإن عملية الإتصال لا تتم وهي كالآتي: **المرسل Sender**؛ وهو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية التواصل التي يريد التأثير بها على الآخرين كي يشاركوه أفكاره وأحاسيسه ومشاعره، **المستقبل Receiver**؛ هو الشخص الذي توجه له الرسالة من قبل المرسل ويستقبلها، وهو يمثل أحد العناصر المهمة التي تقوم عليها عملية التواصل حيث يعتبر عنصراً هاماً من العناصر لنجاح عملية التواصل بصورة فعالة، **الرساله Message**؛ هي الموضوع أو المحتوى الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل، والتي تتضمن الأفكار والمشاعر والمفاهيم والإتجاهات وعادة يتم التعبير عنها بالرموز اللفظية أو غير اللفظية أو بكلاهما معا، **الوسيلة Channel**؛ هي القناة أو القنوات التي تنتقل من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل، بمعنى أنها الطريقة التي تنتقل من خلالها الأفكار والمشاعر كاللغة اللفظية والإشارات والحركات والإيماءات، **التغذية الراجعة Feedback**؛ إن التغذية الراجعة عنصرا مهماً في العملية الاتصالية فهي العملية التي تشير إلى فاعلية عملية الاتصال، وهي ردة فعل المستقبل على الرسالة التي استلمها بعد إدراكه وفهمه

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمحتوى الذي تتضمنه والتي يعبر عنها من خلال ما يظهر من تفاعل والتي تشير إلى فهم الرسالة التي استقبلت أو عدم فهمها.

وأجمعت العديد من الدراسات كدراسة بيرن (Buren, 2002) إلى وجود شكلين رئيسيين للتواصل أثناء العلاقة الزوجية هما: **التواصل اللفظي**؛ ويتمثل في جميع أدوات الإتصال التي تستخدم فيها اللغة المنطوقة كوسيلة لنقل الرسالة الإتصالية الى الطرف المقابل، ويعد التواصل اللفظي الجزء الحيوي في العلاقات القوية ويعد عاملاً مهماً في تطور العلاقة بين الزوجين. **أما التواصل غير اللفظي**؛ ويتمثل في الإشارات وما يصاحبها من هيئة الجسم، وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن فصل التعبيرات غير اللفظية عن التعبيرات اللفظية، حيث يعبر الفرد عادة بالإيماءات والإشارات بدلا من الكلام. وأشارت أوجيشي وجميله وأدبسي (Ogechi, Jamila, & Adebsi, 2011) أن التواصل غير اللفظي يشتمل على تلك المحفزات غير اللفظية في وضع الإتصال والتي يتم إنشاؤها من قبل أحد الزوجين والتي تكون لها قيمتها وهدف تريد إرساله، كما أنه ذا أهمية كبيرة جداً في تقوية العلاقة الزواجيه وإثرائها، ويعد الأزواج الذين يكون تواصلهم غير اللفظي في أدنى درجاته أزواج غير سعداء.

وقد أشارت وانغ (Wang, 2009) أن أشكال التواصل اللفظية وغير اللفظية لها مدلولات نفسية وإجتماعية وثقافية، تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، وقد أشارت إلى عدد من الإشارات والإيماءات في التواصل غير اللفظي هي:

- **الإيماءات وحركة الجسم (Body movement and gestures):** فقد تحل الإشارات محل الكلام في بعض الاحيان وقد تعني إعطاء الأوامر او التهديد، او تبادل المشاعر أو الإحترام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التواصل البصري (Eye contact):** يرافق هذا التواصل تعبيرات الوجه الأخرى، ويعد وسيلة للتعبير عن حاجات كثيرة من حب أو إحترام، أو انفعالات وتعجب من خلال لغة العيون وهذا التواصل ذو أهمية كبيرة للزوجين، وعدم فهم مدلولات كل نظرة يسبب التشويش، ويعد التواصل البصري دليل الإحترام والفهم والمتابعة، وغير ذلك يدل على عدم الإهتمام والامبالاة مما قد يسبب الاضطرابات النفسيه للزوجين.
- **الصمت (Silence):** الصمت قد يكون الهدف منه في بعض الأحيان إرسال رسالة معينة، والصمت هو تلميح يؤثر على التواصل بين الزوجين ويساعد الصمت على توفير التغذية الراجعة وإعلام كل من الزوج والزوجة عن وضوح فكرة أو أهميتها وقد يدل الصمت على الموافقة أو عدم الإهتمام بالمشاعر للطرف الآخر.

وتشير فشتن وتاغلاس ورايت وأسيمل (Fichten, Tagalakis, Wright, & Asmel, 2001) إلى عدد من الإشارات والإيماءات بالتواصل غير اللفظي بين الزوجين وهي:

- **هزات الرأس (Head nods):** حيث تؤدي دوراً مهماً لكل من الزوجين المتحاورين، ويُفهم منها الموافقة أو عدمها أو الرغبة بالإستمرار بالكلام.
- **تعبيرات الوجه (Facial Expressions):** تستخدم تعبيرات الوجه مع الكلام لوصف المعنى ولإعطاء التغذية الراجعة، وتظهر بأشكال مختلفة ومتعددة مثل: الحزن والخوف، والغضب والسعادة، والدهشة والحب والإشمئزاز، وتزود هذه التعبيرات معاني حول المشاعر التي يمتلكها الزوجين أثناء التفاعل في العلاقة الزوجية.

إن وجود التواصل الزواجي أمر مهم وضروري لإستمرارية العلاقة الزوجية، فغياب التواصل بين الزوجين يؤدي بالحياة الزوجية إلى مرحلة خطرة قد تؤدي للوصول إلى الطلاق، فاستمرارية هذه العلاقة ترتبط بمدى قدرتها على تأمين التواصل الفعال فيما بينهما، ولو عدنا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الى مجمل الخلافات الزوجية لرأيناها مرتبطة إرتباطاً مباشراً في إضطرابات التواصل بين الزوجين، إن المرحلة الأكثر حرجاً في العلاقة الزوجية هي المرحلة التي يحس بها أحد الزوجين بضرورة طلب النصح بشأن الوسيلة الأفضل لتحسين اتصاله بالآخر، وطلب النصح هذا قد يكون باللجوء الى الأهل أو الإصدقاء أو المرشد الأسري والزواجي (الكتاني، 2011).

وعندما يكون لدى الزوجين مشكلة زوجية فأنه لا بد أن يتحدثا بشأنها، فطالما أن المشكلة وإلى الحد الذي يتطلب إظهارها بدلا من الإغلاق عليها فإن هذا يكون مستحسنا، وبسبب نقص الإتصال فإن المناقشة ليست مجرد حل آلي للمشكلات حيث يمكن أن يجري الإتصال دون مناقشة (الخولي، 2011). ويتطلب التواصل الجيد بين الزوجين أن يكون أحدهما متكلم والآخر مستمع، وأن يكون المتكلم لبق في التعبير عن الرسالة التي يريد إيصالها وأن يكون المستمع حسن الإنصات ودقيق الملاحظة حتى يفهم الرسالة بما تحمله من معاني ضمنية أو مباشرة (Usoroh, Ekot, & Iyang, 2010). وهناك ثلاث جوانب من سلوك التواصل الفعال والتي تميز المتزوجين الأكثر رضا وسعاده، وهي إرسال رسائل واضحة مباشرة، الإستماع الفعال والتعبير اللفظي عن الإحترام والتقدير للطرف الآخر (Esere, Irouloh, Ojiah, Bukoye, & Chieke, 2015).

ومن المهارات التي تؤدي لضمان فعالية الاتصال خلال المناقشات بين الزوجين، الإصغاء الفعال للطرف الآخر والذي يتمثل في الإنتباه العميق لحديثه ومتابعة ما يصدر عنه من إنفعالات وكلمات وتعابير وإظهار التعاطف معه حتى يشعر بالقبول والتفهم، إخبار الطرف الآخر ما تم فهمه من حديثه بصورة موجزة وذلك للتأكد من الفهم الصحيح للرسالة، طرح الاسئلة التي من شأنها تفعيل النقاش والحوار بهدف الوصول إلى فهم مشترك بين الزوجين، طلب التفسير والإستيضاح حول أية جوانب غامضة أو غير مفهومة في حديث الطرف الآخر،

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إظهار التعاطف مع الطرف الأخر وتفهم ما قد يصدر عنه من من مشاعر كالغضب أوالفرح أو الضيق أو الحزن، وإخبار الطرف الآخر كيف أثرت كلماته وأفعاله به (مقدادي، 2013).

إن الفشل في التواصل الزواجي يؤدي الى مشاكل زواجية متعددة، أما التواصل الجيد من خلال التفاهم المشترك والحوار فأنه يعد مهماً ومؤشراً قوياً على السعادة الزوجية، فالزوجان لا يعرفان حاجات كل منهما للآخر إلا من خلال التواصل الواضح والصريح، فعندما ينشأ خلاف معين لا يستطيع الزوجان حله إلا إذا إستطاعا التواصل الجيد حول المشكلة وتعريفها بوضوح، كما أن التواصل الزواجي على قدر كبير من الأهمية في تقليل المشكلات، فعندما يكون هناك مشكلة غير معبر عنها فإن ذلك يؤدي الى خلق المشكلات بين الزوجين، لكن إذا تم تبادل الحوار بين الزوجين والتعبير عنها لتوضيح هذه المشكلة فإن ذلك يسمح للشريك بفهم المشكلة والعمل على تقليل إستياء الشريك من ثم تقليل المشكلة (الخولي، 2000).

تبين من خلال الفقرات السابقة أهمية التواصل في حياة الزوجين لما له من تأثيرات عديدة على جوانب عديدة من حياتهم، إلا أن هذا التأثير الكبير والواضح في حياتهم سينعكس على أبنائهم المراهقين، فالمراهق يمر في تقلبات عديدة في حياته مما يعزز أهمية التواصل بين والديه في حياته ويؤثر على جوانب النمو المختلفة.

فقد أشار الخالدي والعلمي (2009) إلى أن غياب التواصل بين الزوجين لا يقتصر تأثيره على الزوجين فحسب، إنما يُطال الأبناء أيضا حيث أكدت الدراسات النفسية أن الطفل الذي ينشأ في أسرة تفتقد الى التواصل والحوار هو في الغالب طفل لا يستطيع التعبير الجيد عن نفسه، هو طفل سيواجه صعوبات في النمو بجوانبه المختلفة، كما أن كثير من الإضطرابات التي تظهر في مرحلة المراهقة غالبا ما تعود إلى سوء الإتصال العائلي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ان إستقرار العلاقة بين الزوجين وبُعدها عن المشاحنات، وعدم التذبذب في معاملة الأبناء له دور كبير في النمو النفسي والاجتماعي لدى الأبناء فإذا تصدعت العلاقات بين الزوجين، فإن ذلك سيكون له أثاره من خلال إختلال التوازن النفسي للأبناء، وعندما تسير العلاقات بين الزوجين سيراً سليماً، فإن ذلك يساعد في نمو شخصية الطفل نموا سليماً، وهو الأساس الذي تبنى عليه شخصيته في مرحلة المراهقة (الدسوقي، 2003).

وأشارت ثاكر وسيث (Thakkar & Sheth, 2014) إن التواصل بين الزوجين هو أكثر الحقائق أهمية وهو المفتاح لفهم ديناميات الأسرة، والمحرك الأساسي للعلاقات الأسرية. كما أن مشاركة الأسرة والتواصل بين الزوجين والأطفال في مرحلة الطفولة له أثر على إختيارات الفترة الحرجة في مرحلة المراهقة، تلك المرحلة التي تتميز في عدد من التغيرات النفسية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية (Ghhabra & Sodhi, 2012). وأكد ديبشخا وبنه (Deepshikha & Bhanot, 2011) أن العلاقات بين أفراد الأسرة وبالذات الوالدين ذات أثر مهم جداً حيث إنها ترتبط إرتباطاً مباشراً في النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.

كما يعد المناخ الأسري والعلاقة بين الزوجين من أهم العوامل التي تؤثر في عمليات النمو النفسي والاجتماعي للطفل في سنواته اللاحقة، فالحياة العائلية المريحة من آبوين متجانسيين متفاهمين يقدمان لأبنائهما الحب والرعاية والاهتمام والاستقرار النفسي، ضرورة لإشاعة الأمن والنمو النفسي (رشوان، 2003). وأشارت دراسة أوميجي وأوميجي (Omeje & Omeje, 2012) إلى أن علاقة الوالدين القائمة على الحب والرعاية والإهتمام ذو تأثير مرتفع جداً على مواجهة التحديات النمائية في مرحلة المراهقة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهق:

تعد المراهقة مرحلة ذات علاقة وثيقة بالنمو النفسي والاجتماعي، حيث يمر المراهق في أخطر مراحله أثناء فترة المراهقة التي تتميز بتغيراتها المختلفة وتطورها وتشكيلها للشخصية، وبمراجعة الأدب التربوي نجد أن هناك عدة تعريفات تناولت مرحلة المراهقة بجانبها النفسي والاجتماعي، فقد عُرفت المراهقة بأنها: مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 سنة تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي 18 أو 20 من العمر وهي سن النضوج العقلي والنفسي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ لأنها تتناول كل جوانب الحياة (العيسوي، 2000). وعرفت المراهقة من قبل مرسي (2002) بأنها: مرحلة إنتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة البلوغ والتي تتضمن التغييرات النفسية والبيولوجية والاجتماعية، وتتمثل بالإنتقال من الإعتماد على الأسرة إلى الإستقلال الذاتي ويمكن أن تنتهي المراهقة في آواخر 20، أو حتى أوائل ال 30 عاما في بعض المناطق.

كما عرفت المراهقة: بأنها مرحلة من الحياة التي تحدث فيها التغييرات في معظم الخصائص البيولوجية والمعرفية والنفسية والاجتماعية للشخص وهي فترة الإثارة والقلق (Ozmete & Bayoglu, 2009). وعرف بورنيت وبلاكمور (Burenett & Blakemore, 2009) المراهقة: بأنها فترة التحول النفسي والاجتماعي بين الطفولة والبلوغ هو بداية مرحلة المراهقة، تتميز بتغيرات في مستوى الهرمون، وهذا ما ينتج عنه تغيير بالمظهر الجسدي وتتميز هذه المرحلة بالتطوير المستمر للقدرات الاجتماعية والسلوك.

كما أشار تي لي وبيكرت (Ti-lee & Beckert, 2012) الى أن المراهقة هي: فترة حرجة من النمو وهي الفترة التي تتميز بتغيير المراهق جسدياً وعقلياً ونفسياً في المرحلة التي من خلالها يتعلم المراهق المزيد حول العالم الحقيقي ومحاولته الإستقلال عن الوالدين، وينظر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الى المراهق على أنه بالغ وقادر على صنع القرار ولكن يتبقى لديه الرغبة في الدعم من والديه حيث إن المراهق إذ لم يتلق الدعم من والديه فإن ذلك سيؤثر سلباً على نموه النفسي والاجتماعي.

وما يميز مرحلة المراهقه عن غيرها من المراحل، أنها تتميز بالعديد من الخصائص وهذا يعطيها أهمية خاصة نتيجة لتداخل العديد من المتغيرات التي تؤثر في شخصية المراهق سواء الجسمية منها أم الفسيولوجية، بالإضافة الى العوامل البيئية ضمن نطاق حيز الحياة التي يعيشها المراهق (الشقران، 2012). وفي مراحل النمو الإنساني إبتداءاً من مرحلة الطفولة وصولاً الى مرحلة البلوغ، فإن مرحلة المراهقة هي فترة في الحياة التي تتميز بالنضال والإحباط واضطراب الأمن والسعي من أجل الاستقلال، ولهذا السبب وصف العلماء هذه الفترة او المرحلة بأنها مرحلة العواصف والاجهاد (Omeje & Omeje, 2012).

وأشار أجداهان (Ajidahun, 2011) بأن فترة المراهقة ضرورية جداً لنمو أي شخص، حيث إن الخصائص المميزة لهذه المرحلة تجعلها فريدة من نوعها مقارنة مع المراحل الأخرى وهي فترة إنتقالية بين مرحلة الطفولة والبلوغ، وتتطلب أجواء مليئة بالحب والتفاهم لتسير في شكل جيد.

ويرى العلماء أن مرحلة المراهقه مرحلة طويلة جداً وقد تم تقسيمها الى ثلاث مراحل كالآتي: **المراهقة المبكرة Early Adolescence** (تتراوح أعمارهم بين 12-14 عاماً): تتميز هذه المرحلة بأنها الأكثر تقلباً وتتسم في الحساسية والمزاجية، **المراهقة المتوسطة Midadolescence** (تتراوح أعمارهم بين 15-18 عاماً): تتطابق هذه المرحلة مع سنوات المدرسة الثانوية وتتميز بقدر أكبر من الإستقرار حيث يقوم المراهق في تجربة أدوار الكبار (Coll, Thobro, & Hass, 2006)، **المراهقة المتأخرة Late Adolescence** (تتراوح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعمارهم بين 18–21عاماً): وتتمثل في الإنتقال إلى أدوار الكبار في العلاقات والعمل (Short & Rosenthal, 2008).

ويوجد ثلاثة ملامح رئيسية تجعل المراهقة مرحلة متميزه لها خصوصيتها وأهميتها وهي: **التغييرات البيولوجية**؛ إذ إن التغيرات التي تحدث في جسد الفرد واكتساب الوزن والطول والتغيرات الهرمونية في مرحلة البلوغ والوصول الى القدرة على الإنجاب تعكس التطور البيولوجي لدى الفرد، **التغيرات المعرفية**؛ وتتضمن التغيرات في الذكاء والتفكير لدى الفرد، فالتفكير وحل المشكلة والتذكر على سبيل المثال تعكس دور النمو المعرفي على الأبعاد المختلفة لحياة المراهق، **التغيرات النفسيه والاجتماعية**؛ وتتناول التغيرات في العلاقات الاجتماعية وفي الشخصية والانفعالات وكذلك دور السياق الاجتماعي في النمو فالعلاقات الأسرية وجماعة الرفاق تؤدي دوراً مهماً في النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهق (شريم، 2009).

والتغيير الذي يحدث بداية مرحلة المراهقة ويبدو مفاجئا للبعض لا يكون كذلك، وإن الإنتقال من مرحلة الطفولة الى الرشد عبر المراهقة لا يكون فجائياً سريعاً إلا في الظاهر ولكن يكون في مستوى الأعماق يحدث بالتدريج، بحيث يتم التحول بعد تهيؤ وتمهيد لإنتقال الطاقة النفسية من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة فمرحلة الرشد (كفافي، 2009).

كما ان تغيرات المراهقة الجسمية والنفسية والإنفعالية والاجتماعية، تؤدي دوراً مهماً في زيادة معاناة المراهقين ومشكلاتهم، كما تؤدي ردود فعل الوالدين دوراً في تخفيف حدة المعاناة في هذه الفترة وتحقيق السواء في أدائهم النفسي والاجتماعي خلال تلك الفترة الحرجة من النمو (مرسي، 2002). وتؤثر البيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق على النمو النفسي والنمو الاجتماعي، فما يوجد في البيئة الأسرية والاجتماعية من ثقافات وعادات وتقاليد وميول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤثر على المراهق ويوجه سلوكه ويجعل عملية تكيفه مع نفسه والمحيطين به عملية سهلة أو صعبة (العيسوي، 2000).

ويشير كفافي (2009) الى أن مرحلة المراهقة تؤثر في الجوانب النفسية والمشاعر لدى المراهق، فيرى إريكسون أن دخول الطفل في مرحلة المراهقة بسبب تعرضه للتغييرات الجسمية نتيجة بداية إفراز الغدد لهرمونات الأنوثة والذكورة فتنتابه مشاعر متضاربة وكثيرة، فتولد هذه التغييرات لدى المراهق شعوراً بالقلق، فنجد أن البنات يشعرن بالخجل والقلق والتوتر نتيجة للتغييرات الفسيولوجية التي تحدث لهن، بينما نجد الأولاد يصبحون أكثر إندفاعا وعنفا ورغبة في التنافس، وقد تسبب الظروف الأسرية بعض التأثيرات في حياة المراهق نتيجة لعدم إستقرار الظروف الأسرية وضعف الدعم والتفهم لظروف المراهق. وإن التباين في مستوى النمو النفسي والاجتماعي يختلف وفقا للتفاعلات الأسرية البيئية والعوامل الاجتماعية (Khurshaid & Aurangzeb, 2012).

وتشير عبد الله (1996) إلى أن النمو النفسي في مرحلة المراهقه يتبع نظاماً خاصاً، وذلك لأن كل المراهقين يتبعون نفس نمط النمو النفسي في مظاهره الجسمية، والعقلية والاجتماعية والإنفعالية فمن الممكن ملاحظة مميزات معينه تشكل سلوكهم. وأشار الشيباني (2000) إلى أن النمو النفسي: هو السلسلة المتتابعة من التغييرات التي تهدف إلى إكتمال نضج الفرد، ويمر الفرد في هذه السلسة إلى أن يصل إلى ذروة النضج ثم يأخذ بعد ذلك بالإنحدار حتى تنتهي حياته.

وأشار سوكول (Sokol, 2009) إلى أن النمو النفسي بناء على نظرية إريكسون يتمثل في التغيرات التي تحدث لدى الفرد خلال مراحل النمو المختلفة، حيث إن كل مرحلة لاحقة تبنى على المرحلة السابقة، لذلك فإن المرحلة اللاحقة تكون أكثر شمولا من السابقة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتزود الفرد في أساليب تعامل أكثر توافق من النفس والآخرين. وعرفته شريم (2009) بأنه: مجموعة من التغييرات الفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية التي تحدث للكائن الحي وتنقله من مرحلة إلى أخرى سواء كانت هذه التغييرات في إتجاه الزيادة أو في إتجاه النقصان.

وفيما يتعلق بمتطلبات النمو النفسي (Developmental Task) فقد أشار كاكورتي (Karkouti, 2014) الى أن كل ثقافة تتوقع من الأفراد في سن معينة القيام بأشياء هم قادرين على فعلها، لأن نمط النمو النفسي هو نفسه بالنسبة للجميع مع وجود إختلافات فردية طفيفة، فمن الممكن لأي جماعة ثقافية أن تحدد واجبات النمو النفسي لمختلف الأعمار، وهذه الواجبات يجب أن يتعلمها الفرد إذا أراد أن يكون سعيداً وناجحاً في حياته، فالنجاح في إنجاز الواجبات، لفترة معينة في حياة الفرد يؤدي الى النجاح في واجبات أخرى، بينما الفشل لا يؤدي فقط الى التعاسة واليأس في الحياة الاجتماعية إنما يؤدي الى صعوبات في واجبات أخرى.

ومن مظاهر النمو النفسي في فترة المراهقة: رغبة المراهق في الإستقلال عن الأسرة وميله للإعتماد على نفسه نتيجة إلى التغييرات الجسمية التي تطرأ على المراهق، حيث يشعر أنه لم يعد طفلاً كما أنه لا يحب أن يحاسب على كل تصرف يصدر منه (الشيباني، 2000؛ أبو غريبة، 2007). حيث يقلق المراهقون في هذه المرحلة إزاء مظهرهم واللباس والمواقف من الأصدقاء تجاههم، وكذلك النجاح في الجوانب الإجتماعية والمهنية والاقتصادية، ومن هذه الصعوبات التكيف على النحو المناسب لمتطلبات المرحلة الجديدة من الحياة، حيث يواجه المراهق هذه المرحلة التي لكن من التحديات النمائية بين المراهقين، وإن هذه التحديات النمائية واضحة على نطاق واسع من خلال موقفهم من الحياة، حيث إنها تبدأ بالكشف عن الإستراتيجيات التي تساعد على الضبط في هذه المرحلة وحيث إن الاسرة والمجتمع والأصدقاء تعد عوامل حاسمة بالإستجابة لهذه التحديات، وعلى الرغم من أن الآثار تختلف بإختلاف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأفراد، إلا أن الأسرة هي الاساس لكل المراهقين لمواجهة هذه التحديات (Omeje & Omeje, 2012).

ويشير مرسي (2002) الى أن النمو الاجتماعي: هو نمو عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمجتمع والمدرسة، وفي جماعة الرفاق المعايير الاجتماعية والقيم والأدوار والإتجاهات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي. كما أشار الدسوقي (2003) أن النمو الاجتماعي في هذه المرحلة يأخذ شكلاً مختلفاً كما كان عليه في مراحل النمو السابقة، حيث يبدأ المراهق في تكوين علاقات إجتماعية من نوع جديد مع غيره من المراهقين، وفي هذه المرحلة يزداد بعد المراهق عن أسرته إلى حد كبير ويقضي معظم وقته مع جماعة الأقران. وأشار كفافي (2009) بأن النمو الاجتماعي: يتمثل في تبلور إتجاهات الفرد الاجتماعية والعقلية نحو العمل والإنتاج والمجتمع والتقاليد والعلاقة بين الجنسين والسلطة والقيم الخلقية وغيرها من موضوعات الحياة الأساسية حيث يتم تصنيع الفرد كفرد متطبع اجتماعيا في هذه المرحلة.

وتتمثل مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة من خلال إتساع نطاق الإتصال الشخصي، والسعي نحو الإستقلال الاجتماعي، والإنتقال من الإعتماد على غيره للإعتماد على ذاته، وذلك يتمثل في سعي المراهق لتحمل المسؤوليات الإجتماعية (مرسي، 2002).

وأشارت السعدي (2014) إلى وجود عدد من العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للمراهق وهي: الإستعداد، إتجاهات الوالدين وتوقعاتهما، والأسرة ومستواها الاقتصادي والإجتماعي، وجماعة الرفاق ونوعيتها وإضافة إلى النضج الفسيولوجي والجسمي والعقلي، كما ويؤثر في النمو الاجتماعي أيضا المجتمع وثقافته العامة.

ويتصف النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بمظاهر رئيسية تميزه عن مرحلة الطفولة والرشد وتبدو هذه المظاهر في:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التآلف:** من خلال التطور الاجتماعي للمراهق هناك مظاهر متعددة للتآلف تتمثل في ميل المراهق للجنس الأخر، والثقة بالنفس وتأكيد الذات، والخضوع لجماعة الرفاق، وإتساع ميدان التفاعل الاجتماعي.
- **النفور:** إن مظاهر النفور تهدف إلى إقامة الحدود بين شخصية المراهق وبين الجماعات والأفراد التي كان وما زال يتفاعل معها، ومن أهم مظاهر النفور في تمرد المراهق على الراشدين وتعصبه لأرائه وآراء آقرانه وسخريته من بعض النظم القائمة (خليفة، 2005)

وأشار كفافي (2010) إلى مطالب النمو النفسي والاجتماعي في مرحلة المراهقة وفقا لتصنيف إريكسون:

- أن يطور المراهق حسا واضحاً لذاته ويطور ثقته بذاته.
- أن يطور علاقات جديدة تكون أكثر نضجاً مع الأصدقاء من العمر نفسه.
- أن يتكيف لتغييرات جسده.
- أن يحقق الاستقلال العاطفي عن أبويه.
- أن يختار مهنة من المهن وأن يتهيأ لها.
- أن يطور قيماً ناضجة وحساً بالمسؤولية الاجتماعية.
- أن يهيء نفسه للزواج والحياة العائلية.
- أن يطور اهتماماً بالآخرين يتعدى اهتمامه بذاته.

نظريات النمو النفسي والاجتماعي:

تعددت النظريات التي تناولت النمو الإنساني ودرست العوامل والظروف المحيطة التي لها علاقة مباشرة ومهمة بالتأثير على نواحي حياة الفرد ونموه النفسي والاجتماعي، وفسرت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كيفية تأثير هذه الظروف على حياة الفرد. وفيما يلي شرح لأهم النظريات التي تناولت جوانب النمو النفسي والاجتماعي لدى الفرد:

نظرية النمو النفسي الجنسي: قدم فرويد نظريته في التحليل النفسي، حيث قسم الشخصية الى ثلاث نظم أساسية هي: الهو(Id) والآنا(Ego) والآنا الأعلى(Super Ego)، وبالرغم من أن كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية الكلية له خصائصه ووظائفه ومكوناته ومبادئه التي تعمل وفق دينامياته وميكانيزماته، فإنها تتفاعل معا تفاعلا وثيقاً، ويصعب فصل تأثير كل منها، ووزن إسهامه النسبي في سلوك الإنسان، أن السلوك يكون دائماً محصلة تفاعل بين هذه النظم الثلاثه ونادراً ما يعمل أحد هذه النظم بمفرده دون النظاميين الآخرين (أبو غزال، 2009).

وإن نمو شخصية الفرد إذا إرتبط في كل مرحلة من مراحل نموه المتتابعة والمختلفة بإشباع تام لرغباته وبطريقة لا تثير الصراعات لديه، فإن ذلك سينتهي ببناء شخصية سوية بعيده عن الإضطرابات، أما إذا صادف الفرد عقبات خلال مراحل النمو المختلفة والمتتابعة فأنه سيتعرض للإحباط والصراع الذي سوف ينتج عنه التوتر والإضطراب التام المصحوب بالعدوانية والامبالاة (أبو غريبه، 2007).

نظرية إريكسون للنمو النفسي الاجتماعي: يعد إريك إريكسون (Eric_ Erikson) واضع هذه النظرية وتعرف بإسم نظرية النمو النفسي والاجتماعي (Psychosocial Development)، وتعد إمتدادا لنظرية النمو النفسي لدى فرويد، وجاءت هذه النظرية لتشير إلى أن النمو يبقى مستمراً ولا يقتصر فقط على السنوات الخمسة الأولى كما أشار فرويد، وأن العوامل النفسية والإجتماعية لها تأثير واضح على حياة الفرد، وليس كل ما يمر به الفرد هو نتيجة إلى المراحل الجنسية كما يراها فرويد (غباري وأبو شعيرة، 2009).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراحل النمو النفسي والاجتماعي لدى إريكسون:

إن النمو الانساني الصحي وفقا لإريكسون يمتد منذ الرضاعة حتى أواخر حياة الكبار، وفي كل مرحلة من مراحل النمو يواجه الإنسان التحديات الجديدة، حيث إذا إستطاع السيطرة عليها ومواجهتها فإنه سينتقل بنجاح الى المرحلة اللاحقة، وإذا لم يتم إكمال تلك التحديات بنجاح فإنه سوف تظهر مشكلات في مراحل لاحقة في المستقبل، حيث إن القوى البيولوجية والاجتماعية والثقافية تكون متضاربه في كل مرحلة، فإذا كان الفرد قادر على التوفيق بين هذه القوى فإنه سوف ينجح ويخرج من هذه المرحلة الى المرحلة اللاحقة بنجاح، وفي المراحل الأربعه الأولى تتأثر بشكل كبير في الآباء والأمهات (Abrhiem, 2014). وقد شلكت المرحلة الخامسه من مراحل النمو النفسي والاجتماعي وهي مرحلة المراهقة أساسا قويا لنظرية إريكسون، لأنه يعدها جسراً ينتقل به المراهق من الطفوله الى عالم الرشد والبلوغ، كما وتشكل المرحلة الخامسة أساس هذه الدراسة، حيث إن عينة الدراسة تمر بأهم مراحل النمو وأخطرها خلال هذه المرحلة، وتتمثل المراحل بالآتي:

_ مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة (Trust V.s Mistrust منذ الولاده حتى 1 سنه): إن معظم أنماط السلوك تكون إنعكاسية فطرية، ويرى إريكسون أن السنة الاولى من عمر الطفل والتي من خلالها يتعلم الثقه بالآخرين من خلال إشباع حاجاته عن طريق الوالدين بالذات الأم، فإذا تعرض الطفل للنبذ والإهمال فإنه ينظر للعالم المحيط به بأنه مصدر لعدم الثقة وتهديداً للأمن (أبو غزال، 2009).

- **مرحلة الاستقلالية مقابل الشك والخجل (Autonomy V.s Shame and doubt من سنه حتى 2 سنه):** إن إكتساب الإحساس بالثقة يهيئ الفرصه للطفل الإحساس بالاستقلالية، وتتميز هذه المرحلة بتطور كبير في قدرة الطفل على التحكم بأعضاء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جسمه ، فإنه يطور شعور بالاستقلال إذا نجح في هذا التحكم، أما إذا فشل في التحكم بحركات جسمه المختلفة فإنه يطور شعوراً بالشك بقدراته والخجل بنفسه (Karkouti, 2014).

- **مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب (Initative V.s Guilt من 3 سنوات حتى 5 سنوات):** بعد أن يطور الطفل قدرة كبيره على التحكم بأعضاء جسمه، لا بد أن يتحرك في بيئته وينطلق في عالم جديد من الخبرة دون الاعتماد على الوالدين، فإذا حصل الطفل على ذلك فأنه يطور شعور بالمبادأه أما اذا استمر في إعتماده الشديد على والديه فأنه سوف يطور شعوراً بالذنب، إذ إن الطفل يعرف أن المجتمع يتوقع منه ان يتفاعل مع بيئته مستقلا عن والديه، ولكنه ما يزال عاجزا عن تلبية هذه التوقعات فيشعر بالذنب.
- **مرحلة الإنجاز مقابل الشعور بالنقص(Industry V.s inferiority من 6 سنوات حتى 11 سنة):** هذه المرحلة تغطي المرحلة الابتدائية وما يميز هذه المرحلة تعلم المهارات الأساسية التي تلزم الطفل حتى يتفاعل مع مجتمع الراشدين، ودخول المدرسة يسهل عليهم تعلم هذه المهارات، وتشير مشاعر العمل والمواظبة الى شعور الأطفال بالإنجاز نتيجة تطبيق المهارات الجديدة التي تم إكتسابها في المرحلة السابقة في مواقف الحياة المختلفة وحل مشكلاتها، أما الشعور بالنقص فإنه يشير الى مشاعر العجز التي يشعر بها الاطفال عندما لا يستطيعون التعامل مع المشكلات الراهنة وحلها نتيجة المهارات التي إكتسبوها (أبو غزال، 2009).
- **مرحلة الهوية مقابل أزمة الهوية (Identity V.s identity confusion من 12 سنة حتى 20 سنة):** تمتد هذه المرحلة طوال فترة المراهقة ويتميز المراهق بالتأثر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالتغييرات العقلية والفسيولوجية التي تثير لدى المراهق الكثير من الشكوك، وبالتالي تولد لديه التردد للقيام بالمهام المناطة به، والمراهق يكون فاقدا للهوية وهمه الأساسي هو الاعتراف بهويته بأنه أصبح رجُلاً ناضجاً ولم يعد طفلا، فإذا حصل على هذا الاعتراف من خلال المتوسط الذي يعيش به فإن ذلك يساعده على إجتياز الإحساس بالهوية بسلام، وإذا شعر بأنه ما زال يعامل كطفل فأنه سيحاول اللجوء الى العنف لإنتزاع هويته وقد تلازمه هذه الأساليب طوال فترة حياته (Jones & Watt, 2001).

إن تشكيل الهوية يعتمد بشكل كبير على القرار الناضج من المراحل السابقة، والهوية تعتمد الى حد كبير على الآباء والأمهات والاخوة والأخوات، بالإضافة الى هذه التأثيرات الاجتماعية فإن الظروف الاقتصادية والثقافية أيضا تسهم في نمو الهوية (Jones, Vaterluas, Jackson, & Morrill, 2014).

ويشير الشيباني (2000) الى أن النمو في بداية مرحلة المراهقة يطلق عليه "زوبعة النمو" حيث إن هذه المرحلة تعد أعنف ما يواجهه الإنسان في مراحل نموه وتطوره، فالجسد يعود ليقحم نفسه على الوجود من خلال النمو المفاجئ في الحجم والشكل، علاوة على التغييرات الفسيولوجية (الهرمونية)، مما يسبب للشباب هزة في كيانه تجعله يفقد التعرف على نفسه فيسأل في إلحاح وعمق "من أنا"؟ وهنا تبرز مشكلة الهوية التي تمثل جوهر الصراع في هذه المرحلة من حياة الفرد، وإن الفشل في تحقيق الهوية يؤدي إلى أزمة الهوية وعدم القدرة على إتخاذ القرارات والخيارات الشخصية في حياة الفرد.

وفي ضوء ما تم إستعراضه حول التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، ترى الباحثة أن المراهق يتأثر نموه النفسي والاجتماعي في الجو النفسي المهيمن على أسرته وبالذات العلاقة القائمة بين والديه، حيث يكتسب إتجاهاته النفسية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتقليده لوالديه وذويه، فالأسرة المستقرة التي تتسم بالهدوء والحب والإحترام، والتواصل الفعال بين الزوجين، فإنها تعكس هذا الهدوء والحب والإحترام على حياة المراهق، فتشبع بذلك حاجته الى الطمأنينة وتهيء جواً مثالياً لنموه النفسي والاجتماعي، بينما الأسرة التي تغضب وتثور لأتفه الأسباب وتفتقر لمهارات التواصل، فإنها ستعكس هذا الاضطراب على شخصية المراهق وتُنشيء مراهقون يعيشون حياتهم تحت وطأة الصراع الحاد والإضطراب الشديد.

مشكلة الدراسة:

يعد التواصل بين الزوجين من المتغيرات المهمة جداً، إذ من خلاله يستطيع الزوجين التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم وإنفعالاتهم وردود أفعالهم تجاه المواقف المختلفة، ومن هنا ينعكس ذلك بشكل مباشر على أبنائهم، فمن خلال أنماط التواصل الإيجابية فإن ذلك سيساعد الأبناء على النمو النفسي والاجتماعي بشكل إيجابي ويساعد أيضا على مواجهة تحديات مرحلة المراهقة، وهناك دور مهم للوالدين في مرحلة المراهقة حيث تزداد حاجة المراهق إلى البيئة الأسرية المستقره.

وتبرز مشكلة الدراسة الحالية من خلال تناولها التواصل بين الزوجين ومعرفة علاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، في ضوء بعض المتغيرات، وهي: الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي، والصف، ومستوى الرضا عن العلاقه بين الوالدين، لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، ومن خلال تناولها لمرحلة مهمة من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة، ومن خلال الصلة الوثيقة بين التواصل بين الزوجين ونمو المراهق نفسياً واجتماعياً، حيث يؤدي التواصل بين الزوجين في نمو نفسي واجتماعي سليم وتحقيق هوية صحيحه، أو في نمو نفسي اجتماعي مضطرب وعدم القدرة على تحقيق الهوية، وبالتحديد حاولت الباحثة من خلال الدراسة الإجابة عن الاسئلة الآتيه:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الاول: ما مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين؟

السؤال الثاني: ما مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 05,0) بين المتوسطات الحسابية لأشكال التواصل بين الزوجين والنمو النفسي والاجتماعي من وجهة نظر المراهقين؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 05,0) بين المتوسطات الحسابية لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي، والصف، ومستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 05,0) بين المتوسطات الحسابية لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي، والصف، ومستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهيمتها من أهمية موضوعها، وهو الكشف عن العلاقة بين التواصل بين الزوجين والنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين في ضوء بعض المتغيرات وهي: الجنس والصف والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي ومستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية: تبدو الأهمية النظرية من خلال ما ستضيفه الدراسة الحالية من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية حول التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعي لدى المراهقين، وقد تسهم هذه الدراسة في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الحالية، كما أنها من الدراسات القليلة التي تناولت النمو النفسي والاجتماعي في ضوء نظرية إريكسون وفي مرحلة مهمة وهي مرحلة المراهقة.

وتتضح أهمية هذه الدراسة أيضاً في عدم وجود دراسات عربية وأجنبية– في حدود علم الباحثة – درست هذه المتغيرات على النحو الذي ستقوم به هذه الدراسة، مما يفتح مجالاً لدراسات لاحقة بناءً على نتائجها.

الأهمية التطبيقية: تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي والنفسي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- توجيه أنظار الوالدين حول أهمية اكتساب مهارات التواصل الفعالة لما لها أثر على أبنائهم المراهقين.
- تزويد المرشدين والمهتمين بالارشاد الأسري والزواجي بمعلومات جديدة عن التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي، والتي قد تفيد في العملية الإرشادية للزوجين وقد تسهم في تعريف الزوجين بدور هذا المتغير بالتأثير الايجابي الذي ينعكس على نمو الابناء نمو سليم.
- تعريف التربويين والمرشدين بأهمية مرحلة المراهقة والنمو النفسي والاجتماعي في هذه المرحلة للاستفادة منها بكيفية التعامل مع هذه المرحلة.
- توجيه أنظار المهتمين والباحثين إلى البحث في هذا المجال.

المصطلحات النظرية الإجرائية

- **التواصل بين الزوجين:** هو مدى فهم وتبادل الزوجين للرسائل اللفظية وغير اللفظية، وكيفية تصرفهما في المواقف اليومية المختلفة (الشرمان، 2007). ويعرف إجرائياً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالدرجة التي حصل عليها الفرد على مقياس التواصل الزواجي من وجهة نظر المراهقين.

- **النمو النفسي والاجتماعي:** هي التغيرات التي تطرأ على الفرد من خلال إنتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والناتجة عن تأثيرات جسمية داخلية، وتأثيرات نفسية وإجتماعية خارجية (الدسوقي، 2003). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الفرد من خلال مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية إريكسون.
- **المراهقة:** هي المرحلة التي تبدأ من البلوغ وتقع عادة بين سن الثانية عشرة والتاسعة عشرة، على تفاوت الأفراد وعلى التفاوت بين الجنسين، وهي سن النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وهي أكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول النمو في جميع جوانب الشخصية (العيسوي، 2000). وهم طلبة المرحلة الأساسية العليا.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة في الآتي:

- طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر في مدارس مديرية تربية إربد الأولى الحكومية في الأردن للعام الدراسي 2016/2015.
- أداتا الدراسة المستخدمه هي: مقياس التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، ومقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية إريكسون.
- إستجابة الطلبة ومدى جديتهم في الإستجابة على الإستبانات المقدمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقه

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، ونظراً لأهمية التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة الخاصة في هذا الموضوع مع محاولة بيان موقع الدراسة الحالية من تللك الدراسات، وما تميزت به عنها وتم إجراء مسح للدراسات في البيئتين العربية والاجنبية وقد تبين ان الدراسات ذات الصلة المباشرة بالدراسة غير متوفره – في حدود علم الباحثة– وقامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى محورين **المحور الأول:** تضمن الدراسات المتعلقة بالتواصل بين الزوجين **والمحور الثاني:** تضمن الدراسات المتعلقة بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين مرتبة وفق الترتيب الزمني من الأقدم الى الأحدث .

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالتواصل بين الزوجين

أجرى تاورز (Towers, 2002) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي هدفت لمعرفة خصائص التواصل الزواجي الناجح لدى الأشخاص الذين يتطلب منهم السفر إلى أماكن بعيدة والإقامة فيها حيث درست الأبعاد الآتيه: (عناصر العلاقة الناجحة والتواصل، المشاعر المغلوطة ونوع العلاقة، التفاعلات المتخيلة)، تكونت عينة الدراسة من (92) فرداً من غير العسكريين الذين يقيمون بعيداً عن شركائهم، أظهرت النتائج إلى أن مشاركة المشاعر الإيجابية مع الشريك تعد من خصائص التواصل الناجح وأن التواصل الزواجي يعد فاعلاً بين الزوجين إن تشاركا جميع مشاعرهما، حيث ترتبط مشاعر فهم الشريك بنوعية التواصل الزواجي الذي يحقق التوافق.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قامت الشرمان (2007) بدراسة هدفت للكشف عن التواصل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزواجي من وجهة نظر موظفي وموظفات جامعة اليرموك واختلاف ذلك باختلاف متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مدة الزواج)، تكونت عينة الدراسة من (364) زوجاً وزوجة تم إختيارهم عشوائياً، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التواصل اللفظي الفعال ومجالات التوافق الزواجي تعزى إلى المستوى التعليمي للزوجين، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين آليات التواصل بين الزوجين والتوافق الزواجي تعزى للمستوى الاقتصادي للزوجين.

وفي دراسه أجرتها أبو مسامح (2009) في الأردن هدفت للكشف عن تقديرات الزوجات للعلاقة بين مستوى التواصل الزوجي المؤذي والرضا الزوجي في ضوء متغيرات (عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، الدخل الشهري، والمؤهل العلمي)، تكونت عينة الدراسة من(301) من المتزوجات الذي تم إختيارهن عشوائياً، أشارت النتائج إلى أن تقديرات الزوجات لمستوى التواصل الزوجي المؤذي كانت بدرجة متوسطة بالمقابل كانت درجة الرضا الزواجي مرتفعة، كما أشارت إلى وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلاله (a=0.05) للتواصل الزواجي المؤذي تعزى لمتغير الدخل الشهري، وأشارت إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى الزوجين.

وهدفت دراسة اوسورو وايكوت وايبانج (Usoroh, Ekot, & Iyang, 2010) لمعرفة العلاقة بين أنماط التواصل بين الزوجين والإستقرار الزواجي لدى موظفي الخدمة المدنية في نيجيريا، تكونت عينة الدراسة من (350) زوجاً وزوجة وقد تم إختيارهم بالطريقه العشوائية العنقودية، أظهرت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أنماط التواصل الزواجي والاستقرار الزواجي تعزى للمستوى التعليمي لدى الزوجين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة أجرتها أوجشي وجميلة وأديبسي (Ogechi, Jamila, & Adebsi, 2011) في عاصمة إيلورين لمعرفة أثر التواصل بين الزوجين على الإستقرار الزواجي والأثار المترتبه على بيئة المنزل، تكونت عينة الدراسة من (600) من المتزوجين البالغين الذي تم إختيارهم عشوائيا، أشارت نتائج الدراسة أن هناك إدراك واضح من قبل البالغين المتزوجين إلى أن الإفتقار للتواصل الفعال بين الزوجين هو الذي يؤدي إلى عدم الإستقرار الزواجي والمشكلات العائلية.

وأشار كالانتاركوشيه (Kalantarkousheh, 2012) في دراسة أجريت في إيران للتحقق من أثر التدريب على التوعية النفسية والتربوية على أساس القضايا الوجودية لتعزيز التواصل الزواجي، تكونت عينة الدراسة من (60) إمرأة متزوجة تم إختيارهن عشوائياً، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والتي خضعت لبرنامج للتدريب البرنامج النفسي ومجموعة ضابطة لم تخضع للبرنامج، أشارت النتائج إلى أن التدريب النفسي والتربوي بناء على القضايا الوجودية لتحسين التواصل الزواجي يتأثر بشكل إيجابي مع المستوى التعليمي والاقتصادي يُعزى للمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

هدفت دراسة ايياني ونجو (Iyiani & Ngwu, 2012) للكشف عن الإدراك المجتمعي لإستراتيجيات التواصل الفعال بين الزوجين في نسوكا. جنوب شرق نيجيريا، تكونت عينة الدراسة من (197) من الأزواج المتزوجين تم إختيارهم عشوائياً، أشارت النتائج إلى أن 78% من المجيبين كانوا على علم بإستراتيجيات التواصل بين الزوجين، كما أشارت إلى أن عدم الوعي بإستراتيجيات التواصل الفعال بين الزوجين يعزى إلى المستوى التعليمي، كما أشارت النتائج الى أن المجيبين أشارو أن الذكور مقارنة بالإناث يمتلكون مهارات الإتصال الفعالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كالحوار والإستماع، وأشارت إلى أن الغالبية العظمى من المجيبين أشارو إلى أن المستوى الاقتصادي لا يؤثر على التواصل بين الزوجين.

وفي دراسه أجراها إيسر وايرلو وأوجيه وبوكي وشيك (Esere, Irouloh, Ojiah, Bukoye, & Chieke, 2015) لإكتشاف أثر سوء التواصل والادراك الخطأ على الإستقرار الزواجي إستنادا إلى تصور المتزوجين البالغين في مدينه أويري، تكونت عينة الدراسة من (600) زوجاً وزوجة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبيقية من (المسلمين والمسيحيين)، أظهرت النتائج وجود فرق كبير بين المتزوجين البالغين في التعبير عن ضعف التواصل بين الزوجين وأثره على الإستقرار الزواجي يعزى إلى المستوى التعليمي.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين

أجرى جونز ووات (Jones & Watt, 2001) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية لتحديد أثر نوع الجنس في معرفة العلاقة بين التوجه الأخلاقي والنمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (182) طالباً وطالبة من المتطوعين (87 طالب، 95 طالبة) تراوحت أعمارهم بين (17- 24 عاماً)، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوجه الأخلاقي والنمو النفسي والاجتماعي تعزى للإناث مقارنة بالذكور.

وأشارت الزهراني (2005) في دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل لدى الطلاب والطالبات في ضل بعض المتغييرات الديموغرافية والأكاديمية والتي شملت(الجنس، الصف والتخصص)، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبه في المرحلة الثانويه من مدارس الطائف وقد تم إختيارهم عشوائياً، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين تعزى للجنس والصف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة قام بها جينكنز وبوبلتز وشوارتز وجونسون (Jenkins, Buboltz, Schwartz, & Jhonson, 2005) هدفت لمعرفة العلاقة بين مفهوم باون للتمايز الذاتي ومراحل النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين في أمريكا، تكونت عينة الدراسة من (314) طالباً وطالبة من المتطوعين (67) طالب و (245) إناث وكان متوسط أعمارهم (21)عاماً، أشارت النتائج إلى أن مستويات التمايز الذاتي ترتبط إرتباطاً إيجابياً مع النمو النفسي والاجتماعي لدى الجنسيين.

هدفت دراسة تشابرا وسودهي (Chhabra & Sodhi, 2012) التي أجريت في بنجابي لمعرفة أثر المشكلات الأسرية على السلوك النفسي والاجتماعي لدى المراهقين الذكور دراسة طولية 2009–2010 امتدت لمدة 12 شهراً، تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً من المناطق الحضرية والمناطق الريفية بالتساوي وقد تم إختيارهم عشوائيا تراوحت أعمارهم بين 12–18 عاما، أظهرت النتائج إلى أنه ما يقارب (33%) من المراهقين يواجهون مشكلات نزاع الوالدين والأسرة وأن هذه المشكلات كانت أعلى بكثير في مرحلة المراهقة المتوسطة (14–16سنه)، كما أظهرت الى أن المراهقين الذين ينتمون إلى أسر غير صحية ويعانون من تدني الوضع الاقتصادي كان لهم الفرصة الأكبر في المشكلات الأكاديمية والإكتئاب والأفكار الإنتحاريه مقارنة بالمراهقين الذين كانوا من أسر صحيه.

وأجرى أوميجي وأوميجي (Omeje & Omeje, 2012) دراسة في نيجيريا هدفت لمعرفة أثر العوامل الرئيسيه بالمنزل على التحديات النمائية للمراهقين، تكونت عينة الدراسة (1,440) طالباً وطالبة تم إختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية في ولاية اينوغو. نيجيريا، أشارت النتائج أن علاقة الوالدين بالأبناء القائمة على الحب والرعاية والإهتمام ذو تأثير مرتفع جداً على مواجهة التحديات النمائية في مرحلة المراهقة، كما أشارت إلى أن الوضع الاقتصادي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتدني للأسرة ذو تأثير سلبيا على التحديات النمائية في مرحلة المراهقة، وأن الغيرة بين الأشقاء في المنزل ذو تأثير منخفض على مواجهة التحديات النمائية في مرحلة المراهقة.

هدفت دراسة أهياوما (Ahiaoma, 2013) لمعرفة أثر أنفصال الوالدين على النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية في ولاية لاغوس. نيجيريا وقد تم إختيارهم عشوائياً، أشارت النتائج إلى أن إنفصال الوالدين يرتبط إرتباطاً سلبياً مع النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للإناث مقارنة بالذكور.

هدفت دراسة جونز وفاتيرلوس وجاكسون وموريل (Jones, Vaterluas, Jackson, & Morril, 2014) لمعرفة العلاقة بين خصائص الصداقة والنمو النفسي والاجتماعي وتشكيل الهوية لدى عينة من الشباب البالغين في ولاية يوتا ، تكونت عينة الدراسة من (702) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (18–23)عاما وكانت مشاركة الاناث الأكبر وشكلت نسبة الإناث (76%) وقد تم اختيارهم عشوائياً، أظهرت النتائج أن خصائص الصداقة ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالنمو النفسي والاجتماعي لدى الجنسين، كما أظهرت الى وجود علاقه مباشره بين خصائص الصداقة وتنمية الهوية.

أجرى بيكرت وتي لي وأوتا (Beckert, Ti–Lee, & Ota, 2015) دراسه هدفت لتقييم تأثير سلوك الوالدين ودعم الأصدقاء والمساواة بين الجنسين في النمو النفسي والاجتماعي لدى الشباب في المناطق الحضرية والمناطق الريفية، تكون عينة الدراسة من (878) طالباً وطالبة من منطقتين مختلفتين منهم (447) من المناطق الحضرية (241 إناث، 206 ذكور) متوسط أعمارهم 17 سنة، و(340) من المناطق الريفية (197 إناث، 143 ذكور) متوسط أعمارهم 18 سنة، جميعهم في المرحلة الدراسية الثانوية من الصف العاشر حتى الصف الثاني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عشر، أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين السلوكيات الوالدية الإيجابية والنمو النفسي والاجتماعي تعزى لدى الإناث في المناطق الحضرية والريفية مقارنة بالذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور دعم الإصدقاء والنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للجنس. أشارت النتائج إالى أن تصور دعم الأصدقاء كان عاملاً موجبا لدى النمو النفسي والاجتماعي لدى الجنسيين

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال مطالعة نتائج الدراسات السابقة والجوانب التي تناولتها أن هناك تبايناً بين هذه الدراسات، سواء من حيث الأهداف أو من حيث المتغيرات التي تناولتها:

تبين بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتواصل بين الزوجين، إلى أن مشاركة المشاعر الإيجابية مع الشريك تعد من خصائص التواصل الناجح وأن التواصل الزواجي يعتبر فاعلا بين الزوجين إن تشاركا جميع مشاعرهما، كدراسة (Towers, 2002).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك إدراك واضح من قبل البالغين المتزوجين إلى أن الإفتقار للتواصل الفعال بين الزوجين هو الذي يؤدي إلى عدم الإستقرار الزواجي والمشكلات العائلية، كدراسة (Ogechi, Jamila, & Adebsi, 2011).

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن التواصل بين الزوجين يتأثر بشكل كبير بالمستوى التعليمي للمتزوجين ، كدراسة (الشرمان، 2007)، ودراسة اوسورو وايكوت واينيانج (Usoroh, Ekot, & Iyang, 2010) ، ودراسة كالانتاركوشيه (Kalantarkousheh, 2012) ، ودراسة ايياني ونجو (Iyiani & Ngwu, 2012).

بينما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى الزوجين، كدراسة (أبو مسامح، 2009).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن التواصل بين الزوجين يتأثر بالمستوى الاقتصادي لدى المتزوجين، كدراسة (الشرمان، 2007)، ودراسة (أبو مسامح، 2009)، ودراسة كالانتاركوشيه (Kalantarkousheh, 2012)، ودراسة ايياني ونجو (Iyiani & Ngwu, 2012)، ودراسة إيسر وايرلو وأوجيه وبوكي وشيك (Esere, Irouloh, Ojiah, Bukoye, & Chieke, 2015).

وفيما يتعلق بمتغير النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، تبين لدى الباحثة أن بعض الدراسات أظهرت في نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للجنس، كدراسة (الزهراني، 2005)، ودراسة (Beckert, Ti-Lee, & Ota, 2015).

كما أشارت بعض الدراسات في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للجنس، كدراسة جونز ووات (Jones & Watt, 2001)، ودراسة أهياوما (Ahiaoma, 2013)، ودراسة بيكرت وتي لي وأوتا (Beckert, Ti-Lee, & Ota, 2015).

في حين أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في النمو النفسي والاجتماعي تعزى للصف، كدراسة (الزهراني، 2005).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات الى أن مستويات التمايز الذاتي ترتبط إرتباطاً إيجابياً مع النمو النفسي والاجتماعي لدى الجنسيين، كدراسة (Jenkins, Buboltz, Schwartz, & Jhonson, 2005)، ودراسة جونز وفاتيرلوس وجاكسون وموريل (Jones, Vaterluas, Jackson, & Morril, 2014) التي أشارت إلى أن خصائص الصداقة ترتبط إرتباطاً إيجابياً بالنمو النفسي والاجتماعي لدى الجنسين. في حين أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن علاقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوالدين بالأبناء القائمة على الحب والرعاية والإهتمام ذو تأثير مرتفع جداً على مواجهة التحديات النمائية في مرحلة المراهقة، كدراسة (Omeje & Omeje, 2012).

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن المراهقين الذين ينتمون إلى أسر غير صحية ويعانون من تدني الوضع الاقتصادي كان لهم الفرصة الأكبر في المشكلات الأكاديمية والإكتئاب والأفكار الإنتحاريه مقارنة بالمراهقين الذين كانوا من أسر صحيه، كدراسة (Chhabra & Sodhi, 2012). وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الوضع الاقتصادي المتدني للأسرة ذو تأثير سلبياً على التحديات النمائية في مرحلة المراهقة، كدراسة (Omeje & Omeje, 2012).

وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات، أنها جاءت لبحث التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، حيث إن موضوع الدراسة لم يتناول في البيئة العربية والأجنبيه – على حدود علم الباحثة–، كما أنها تناولت المتغيرين على عينة مكونه من طلبة المرحلة الأساسية العليا.

وقد إستفادت الدراسة الحالية من الأدب النظري والدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية، وفي بناء أداة الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والمقياسين اللذين تم إستخدامهما ودلالات صدقهما وثباتهما وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، وكذلك الكشف عن النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية إربد الأولى في محافظة إربد، حيث بلغ عدد المدارس الحكومية فيها (78) مدرسةً، بواقع (45) مدرسةً للذكور و(33) مدرسة للإناث، تتوزع مدارس الذكور على النحو التالي: طلبة الصف الثامن والبالغ عددهم (3652)، طلبة الصف التاسع والبالغ عددهم (3785)، طلبة الصف العاشر (3472). وتتوزع مدارس الإناث على النحو التالي: طالبات الصف الثامن والبالغ عددهن (2462)، وطالبات الصف التاسع والبالغ عددهن (2317)، وطالبات الصف العاشر والبالغ عددهن (2175). حيث بلغ عدد الطلبة الذكور فيها (10909) طالبًا، وبلغ عدد الطلبة الإناث فيها (6954)، وبهذا فإن مجتمع الطلبة الكلي عدده (17863) حسب إحصائيات مديرية تربية إربد الأولى للعام الدراسي (2015- 2016).

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

تم اختيار (6) مدارس بالطريقة العشوائية العنقودية، من أصل (78) مدرسة بواقع (3) مدارس حكومية للذكور و(3) مدارس حكومية للإناث، وتوزيع مقياسي الدراسة على طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر في كل مدرسة من المدارس المشمولة بالدراسة، وبهذا فقد تكونت عينة الدراسة من (646) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية إربد الأولى في محافظة إربد؛ بعد استبعاد (65) إستبانة غير مشتملة للمعلومات الديموغرافية الخاصة بالمستجيبين من الطلبة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	298	46.1
	أنثى	348	53.9
	الكلي	**646**	**100.0**
المستوى التعليمي للوالدين	الثانوية العامة	304	47.1
	البكالوريوس	269	41.6
	الماجستير	73	11.3
	الكلي	**646**	**100.0**
المستوى الاقتصادي	مرتفع	126	19.5
	متوسط	478	74.0
	منخفض	42	6.5
	الكلي	**646**	**100.0**
الصف	الثامن	216	33.4
	التاسع	215	33.3
	العاشر	215	33.3
	الكلي	**646**	**100.0**
مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	مرتفعة	449	69.5
	متوسطة	168	26.0
	ضعيفة	29	4.5
	الكلي	**646**	**100.0**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقاييس الدراسة:

اشتملت الدراسة على مقياسين؛ هما:

أوّلاً. مقياس أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين:

تم بناء مقياس الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (سمُّور، 1999؛ الشرمان، 2008؛ السموحي، 2014) ذات الصلة بمشكلة الدراسة البحثية؛ حيث تم التوصل إلى مقياس مكون من (33) فقرة في صورته الأولية، وقد تم توزيعهن على ثلاثة أبعاد؛ هي: بعد شكل التواصل اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر الطلبة المراهقين وله (16) فقرة ذوات الأرقام (1 وحتى 16)، وبعد شكل التواصل غير اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر الطلبة المراهقين وله (12) فقرة ذوات الأرقام (17 وحتى 28)، وبعد آليات التواصل اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر الطلبة المراهقين وله (5) فقرات ذوات الأرقام (29 وحتى 33) (الملحق أ).

دلالات الصدق والثبات:

صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الدراسة؛ تم عرضه بصورته الأولية على (9) محكمين من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي في كلية التربية جامعة اليرموك، وذلك كما هو مبين في الملحق (ب)، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وملاءمتها من الناحية اللغوية ومن الناحية المنطقية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، ومدى مناسبة الفقرات للأبعاد التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي اقتصرت على إجراء تعديل في الصياغة اللغوية للفقرة ذات الرقم (18)، وحذف خمس فقرات ذوات الأرقام (3 في الصورة الأولية، 15، 16، 20، 21)، وكذلك حذف البعد الثالث بجميع فقراته الخمس ذوات الأرقام (29 وحتى 33)، وإضافة الفقرة ذات الرقم (3 في الصورة النهائية) التي نصت على "تتناقض أقوال والداي مع أفعالهما تجاه بعضهما البعض"، وتم حذف الفقرة ذات الرقم (17 في الصورة النهائية) التي نصت على "يبتعد والداي عن الغموض في مناقشة بعضهما بعضاً" وذلك لأن معامل الارتباط لهذه الفقره أقل من (20,)، وبهذا أصبح مقياس الدراسة بصورته النهائية مكون من (24) فقرة موزعة على بعدين، وذلك على النحو الآتي: بعد شكل التواصل اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وله 13 فقرة ذوات الأرقام (1، 2، 6، 7، 8، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 21، 24)، وبعد شكل التواصل غير اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وله 11 فقرة ذوات الأرقام (3، 4، 5، 9، 10، 11، 18، 19، 20، 22، 23) الملحق (ج).

طريقة التصحيح:

تتم الإجابة عن فقرات مقياس أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين ذات الاتجاه الإيجابي حسب تدريج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك النحو الآتي: (كبيرة جدًا وتأخذ 5 درجات، كبيرة وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، قليلة وتأخذ درجتين، قليلة جداً وتأخذ درجة واحدة). كما تتم الإجابة عن فقرات مقياس أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين ذات الإتجاه السلبي ذوات الأرقام (3، 7، 8، 9، 10، 11، 16) حسب تدريج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك النحو الآتي: (قليلة جدًا وتأخذ 5 درجات، قليلة وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، كبيرة وتأخذ درجتين، كبيرة جدًا وتأخذ درجة واحدة)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق البناء:

تم تطبيق مقياس أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين على عينة استطلاعية مؤلفة من (90) طالبًا وطالبةً من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية إربد الأولى في محافظة إربد من خارج عينة الدراسة المستهدفة بواقع (30) طالباً وطالبةً من كل صف مشمول بالدراسة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وبين البعد التي تتبع له، وذلك كما في الجدول (2).

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وبين البعد التي تتبع له.

البعد	رقم الفقرة	اتجاه الفقرة	مضمون الفقرة	الارتباط مع البعد
اللفظي	1		يحرص والداي على الاستماع لبعضهما البعض	**0.66**
	2		يتحاور والداي قبل اتخاذ أي قرار	**0.62**
	6		يحترم والداي وجهات نظرهما المختلفة	**0.65**
	7	سلبي	يلوم والداي بعضهما بعضاً على بعض التصرفات	**0.45**
	8	سلبي	ينعت والداي بعضهما بعضاً بألفاظ بذيئة	**0.57**
	12		يتفهم والداي وجهات نظرهما المختلفة	**0.64**
	13		يوضح والداي أفكار بعضهما بعضاً	**0.71**
	14		يعبر والداي عن احترامهما لبعضهما بعضاً بالكلام	**0.74**
	15		ينتقي والداي الكلمات المناسبة عندما يتحدثان مع بعضهما بعضاً	**0.65**
	16	سلبي	يقاطع والداي بعضهما بعضاً عند الحديث	**0.56**
	17		يبتعد والداي عن الغموض في مناقشة بعضهما بعضاً	**0.17**
	21		يستخدم والداي نبرة صوت معتدلة عند الحديث	**0.59**
	24		يعتمد والداي الحوار الهادئ في مخاطبة بعضهما بعضاً	**0.67**
غير اللفظي	3	سلبي	تتناقض أقوال والداي مع أفعالهما تجاه بعضهما البعض	**0.39**
	4		يُظهر والداي الاهتمام والانتباه لبعضهما البعض	**0.62**
	5		يُصغي والداي لبعضهما البعض	**0.64**
	9	سلبي	يتجاهل والداي بعضهما بعضاً	**0.64**
	10	سلبي	يتظاهر أحد والداي بأنه مشغول عندما يتحدث معه الآخر	**0.64**
	11	سلبي	يستخدم والداي الضحك بسخرية واستهزاء عند الحديث	**0.60**
	18		يقترب أحد والداي من الآخر ليتفهم ما يقول	**0.47**
	19		يفهم والداي بعضهما بعضاً من خلال نبرة الصوت	**0.51**
	20		يظهر والداي التعاطف لبعضهما البعض	**0.70**
	22		يحتفظ والداي بالهدوء أثناء المناقشة	**0.63**
	23		يتفهم والداي الحالة النفسية لبعضهما بعضاً من خلال النظر	**0.59**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات شكل التواصل اللفظي بين الزوجين من نظر الطلبة المراهقين قد تراوحت بين(0.45-0.74) مع بُعدها، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات شكل التواصل غير اللفظي بين الزوجين من نظر الطلبة المراهقين قد تراوحت بين (0.39-0.70) مع بُعدها.

يُلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ إن معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدراسة مع البُعد الذي تتبع له لم يقل عن معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الدراسة الأولى (عودة، 2010).

دلالات الثبات:

لأغراض التحقق من ثبات الإتساق الداخلي لبُعدي مقياس الدراسة؛ فقد تم حسابه بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الإستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لبعدي مقياس الدراسة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الإستطلاعية سالفة الذكر بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Re-test) بفاصل زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، وذلك كما في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لبعدي مقياس الدراسة.

البعد	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
اللفظي	0.86	**0.91**	13
غير اللفظي	0.80	**0.87**	11

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3)، أن ثبات الاتساق الداخلي لشكل التواصل اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر الطلبة المراهقين قد بلغت قيمته (0.86) وأنَّ قيمة ثبات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعادة له قد بلغت (0.91). في حين بلغت قيمة ثبات الإتساق الداخلي لشكل التواصل غير اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر الطلبة المراهقين قد كانت (0.80) وأن قيمة ثبات الإعادة له قد بلغت (0.87).

معيار تصحيح مقياس الدراسة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج المطلق؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة ببعدي أشكال التواصل بين الزوجين والفقرات التي تتبع لهما، وذلك على النحو الآتي:

مستوى أشكال التواصل	فئة الأوساط الحسابية
مرتفع	أكثر من 3.49
متوسط	3.49-2.50
منخفض	أقل من 2.50

ثانياً. مقياس النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين:

تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين؛ منها على وجه الخصوص مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية إريكسون المترجم من قبل فاروق السيد عثمان (2002) عن رونا أوشيس (Rhona Oches) وكورنيلس بيلج (Cornelis Plug) عام (1986)، والمكون من (51) فقرة في صورته الأوّلية موزعة على خمسة أبعاد؛ هي: بعد الثقة/عدم الثقة لدى الطلبة المراهقين وله عشرة فقرات ذوات الأرقام (1 وحتى 10)، وبعد الإستقلالية/الشعور بالخجل والشك لدى الطلبة المراهقين وله ثماني فقرات ذوات الأرقام (11 وحتى 18)، وبعد المبادأة/الشعور بالذنب لدى الطلبة المراهقين وله عشرة فقرات ذوات الأرقام (19 وحتى 28)، وبعد الإنجاز/الشعور بالنقص وله إحدى عشرة فقرة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذوات الأرقام (29 وحتى 39)، وبعد الهوية/أزمة الهوية وله إثنتي عشرة فقرة ذوات الأرقام (40 وحتى 51) (الملحق د).

دلالات الصدق والثبات:

صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الدراسة؛ تم عرضه بصورته الأولية على (9) محكمين من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي في كلية التربية في جامعة اليرموك، وذلك كما هو مبين في الملحق (ب)، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وملاءمتها من الناحية اللغوية ومن الناحية المنطقية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، ومدى مناسبة الفقرات للأبعاد التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي إقتصرت على إجراء تعديلات لغوية لخمس فقرات منها الفقرات ذوات الأرقام (11، 13، 14) من بعد الاستقلالية/ الشعور بالخجل والشك والفقرتين ذواتي الرقمين (33، 39) من بعد الإنجاز/ الشعور بالنقص، وحذف فقرتين الأولى منهما الفقرة ذات الرقم (30) من بعد الإنجاز/ الشعور بالنقص والثانية منهما الفقرة ذات الرقم (43) من بعد الهوية/ أزمة الهوية، وحذف فقرات معامل إرتباطهما متدني منها الفقرات ذوات الأرقام (22، 43) من بعد الإستقلالية/ الشعور بالخجل والشك، والفقرة ذات الرقم(24) من بعد المبادأه/ الشعور بالذنب، وبهذا أصبح مقياس الدراسة بصورته النهائية مكون من (49) فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ هي: بعد الثقة/ عدم الثقة لدى الطلبة المراهقين وله عشرة فقرات ذوات الأرقام (4، 5، 14، 15، 16، 17، 32، 37، 40، 41)، وبعد الإستقلالية/ الشعور بالخجل والشك لدى الطلبة المراهقين وله ثماني فقرات ذوات الأرقام (3، 13، 22، 27، 31، 39، 42،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

43)، وبعد المبادأة/ الشعور بالذنب لدى الطلبة المراهقين وله عشرة فقرات ذوات الأرقام (1، 2، 10، 12، 18، 24، 29، 36، 46، 47)، وبعد الإنجاز/ الشعور بالنقص وله عشرة فقرات ذوات الأرقام (8، 9، 21، 25، 26، 33، 44، 45، 48، 49)، وبعد الهوية/ أزمة الهوية وله إحدى عشرة فقرة ذوات الأرقام (6، 7، 11، 19، 20، 23، 28، 30، 34، 35، 38) الملحق (و).

طريقة التصحيح:

وتتم الإجابة عن فقرات مقياس النمو النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المراهقين ذات الإتجاه الإيجابي حسب تدريج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك النحو الآتي: (كبيرة جداً وتأخذ 5 درجات، كبيرة وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، قليلة وتأخذ درجتين، قليلة جداً وتأخذ درجة واحدة). كما تتم الإجابة عن فقرات مقياس النمو النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المراهقين ذات الاتجاه السلبي ذوات الأرقام (3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 24، 25، 26، 27، 28، 31، 34، 35، 36، 38، 39، 42، 44، 46، 47، 48) حسب تدريج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك النحو الآتي: (قليلة جدًا وتأخذ 5 درجات، قليلة وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، كبيرة وتأخذ درجتين، كبيرة جداً وتأخذ درجة واحدة)

صدق البناء:

تم تطبيق مقياس النمو النفسي والاجتماعي على عينة استطلاعية مؤلفة من (90) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية إربد الأولى في محافظة إربد من خارج عينة الدراسة المستهدفة بواقع 30 طالباً وطالبةً من كل صف مشمول بالدراسة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وبين البعد التي تتبع له، وذلك كما في الجدول (4).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وبين البعد التي تتبع له.

البعد	رقم الفقرة	اتجاه الفقرة	مضمون الفقرة	الارتباط مع البعد
الثقة/عدم	4		أشعر بالتفاؤل لمستقبلي	**0.39**
الثقة	5	سلبي	أشعر أن الأخرين لا يثقون بي	**0.46**
	14	سلبي	أشعر أن هناك شيئا كبيراً مفقوداً في حياتي	**0.52**
	15	سلبي	أشعر بالتشاؤم لمستقبل البشرية	**0.58**
	16	سلبي	أشعر بالإحباط	**0.64**
	17	سلبي	أشعر بقلق من المستقبل	**0.59**
	32		أشعر أن مشكلات الناس يمكن حلها	**0.42**
	37		أنا معجب بإنجازات الجنس البشري	**0.36**
	40		أثق في الآخرين	**0.38**
	41		أشعر أنني سأحقق ما أريده في الحياة	**0.47**
الاستقلالية/الشعور	3	سلبي	أشعر أن أحد ما سيكشف عيوبي	**0.59**
بالخجل	13	سلبي	أشك في القرارات التي اتخذتها	**0.58**
والشك	22		عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك	**0.15**
	27	سلبي	أشعر أنني أود الابتعاد عن الأخرين	**0.59**
	31	سلبي	أشعر بقلق عندما يكتشف أصدقائي خطأ لي	**0.61**
	39	سلبي	أشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومية	**0.53**
	42	سلبي	أعتذر بصورة دائمة	**0.52**
	43		لا أفعل شيئاً دون اقتناع	**0.18**
المبادأة/الشعور	1		أجد متعة في التنافس مع الأخرين	**0.49**
بالذنب	2		أنا مستعد للمخاطرة للحصول على ما أريده	**0.41**
	10	سلبي	أتوقف عن العمل عندما أجد صعوبة فيه	**0.43**
	12		أشعر بالثقة عندما أنجح فيما خططت له	**0.49**
	18		لقد وضعت خططاً مثيرة لمستقبلي	**0.43**
	24		أسعى دائماً لإقناع الآخرين بوجهة نظري	**0.11**
	29		أنا فضولي وعندي حب استطلاع	**0.38**
	36	سلبي	أشعر أن ما يحدث لي هو نتيجة لأفعالي الماضية	**0.39**
	46	سلبي	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي	**0.48**
	47	سلبي	أشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مرة	**0.40**
الإنجاز/الشعور	8	سلبي	أتجنب القيام بعمل صعب خوفاً من الفشل	**0.52**
بالنقص	9	سلبي	أفقد القدرة على البدء في العمل	**0.64**
	21		أشعر بالنجاح	**0.53**
	25	سلبي	أشعر بعدم اكتراث فيما أعمل	**0.48**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد	رقم الفقرة	اتجاه الفقرة	مضمون الفقرة	الارتباط مع البعد
	26	سلبي	يعتقد الآخرون بأنني كسول	**0.65**
	33		أشعر بمتعة كبيرة في أدائي للعمل المطلوب مني	**0.45**
	44	سلبي	أشعر بالخوف عند القيام بعمل شيء جديد	**0.35**
	45		أشعر أنني ذو كفاءة	**0.42**
	48	سلبي	أفقد الرغبة في إتمام العمل الذي أقوم به	**0.46**
	49		أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبة مني بدقة	**0.46**
الهوية/أزمة الهوية	6	سلبي	الأفعال التي أقوم بها لا قيمة لها	**0.68**
	7	سلبي	يبدو أن الناس غيروا فكرتهم عني	**0.57**
	11	سلبي	أشعر بأنني منبوذ	**0.67**
	19		أشعر بالرضا عن شخصيتي	**0.56**
	20		يشعر الأخرون بقيمتي	**0.52**
	23		أشعر أن طريقتي في الحياة تناسبني	**0.46**
	28	سلبي	لا أميز بين الصحيح والخطأ	**0.63**
	30		أشعر بالتوافق مع الأفراد الذين أعيش معهم	**0.33**
	34	سلبي	لا أعرف سمات شخصيتي	**0.63**
	35	سلبي	ينظر الناس إليَّ بطريقة تختلف عنما أنظر به إلى نفسي	**0.49**
	38	سلبي	أشعر براحة في البعد عن الآخرين	**0.45**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الثقة/عدم الثقة قد تراوحت بين (0.36-0.64) مع بعدها، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك قد تراوحت بين(0.52-0.61) مع بعدها، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد المبادأة/الشعور بالذنب قد تراوحت بين(0.38-0.49) مع بعدها، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الإنجاز/الشعور بالنقص قد تراوحت بين (0.35-0.65) مع بُعدها، وأخيراً؛ أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الهوية/أزمة الهوية قد تراوحت بين (0.33-0.68) مع بُعدها.

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدراسة مع البُعد الذي تتبع له لم يقل عن معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس النمو النفسي والاجتماعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالات الثبات:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الدراسة؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأبعاد مقياس الدراسة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test-Re-test) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، وذلك كما في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأبعاد مقياس الدراسة.

البعد	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاتساق الداخلي في الصورة الأصلية	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
الثقة/عدم الثقة	0.73	**0.74**	**0.70**	10
الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك	0.78	**0.72**	**0.78**	8
المبادأة/الشعور بالذنب	0.76	**0.75**	**0.72**	10
الإنجاز/الشعور بالنقص	0.86	**0.77**	**0.74**	10
الهوية/أزمة الهوية	0.87	**0.72**	**0.73**	11

يُلاحظ من الجدول (5)، أن ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الدراسة قد تراوحت قيمتها بين (0.73-0.87). وأنَّ ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الدراسة في صورته الأصلية قد تراوحت قيمتها بين (0.72-0.77). في حين أن ثبات الإعادة لأبعاد مقياس الدراسة قد تراوحت قيمتها بين (0.70-0.78).

معيار تصحيح مقياس الدراسة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذو التدريج المطلق بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة بأبعاد مقياس الدراسة والفقرات التي تتبع لها، وذلك على النحو الآتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى النمو النفسي والاجتماعي	فئة الأوساط الحسابية
كبيرة	أكبر من 3.49
متوسطة	3.49 – 2.50
قليلة	أقل من 2.50

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- تطوير مقياسي الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة.
- التحقق من الصدق الظاهري لمقياسي الدراسة في صورتهما الأوَّلية.
- الحصول على كتاب تسهيل عمل الباحثة موجهة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية تربية وتعليم إربد الأولى في محافظة إربد، كما تم الحصول على كتاب تسهيل عمل الباحثة موجه من مديرية تربية وتعليم إربد الأولى إلى مديري ومديرات المدارس التابعه للمديريه، بهدف الحصول على عدد أفراد مجتمع الدراسة والسماح بتطبيق أداتي الدراسة على أفراد العينة المستهدفة، كما هو مبين في الملحق(و).
- التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداتي الدراسة في صورتهما النهائية.
- توزيع أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة بعد شرح هدف الدراسة لهم.
- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على فقرات المقياسين كما يرونها معبرةً عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد أن تمت إحاطتهم علماً أن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
- جمع البيانات ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة؛ وهي:

1. الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. المستوى التعليمي للوالدين، وله ثلاثة مستويات (الثانوية العامة، بكالوريوس، ماجستير).
3. المستوى الاقتصادي، وله ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).
4. الصف، وله ثلاثة مستويات (الثامن، التاسع، العاشر).
5. مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين، وله ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، ضعيفة).

ب. المتغيرات التابعة؛ وهي:

1. أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر الطلبة المراهقين.
2. أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المراهقين.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لشكلي التواصل بين الزوجين والفقرات التي تتبع لهما من وجهة نظر الطلبة المراهقين، وللنمو النفسي والاجتماعي والفقرات التي تتبع للأبعاد لدى الطلبة المراهقين ،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع مراعاة ترتيب الأبعاد ثم الفقرات في ضوء الأبعاد التي تتبع لها تنازلياً وفقـاً لأوسـاطها الحسابية.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين شكلي التواصـل بين الزوجين من وجهة نظر الطلبة المراهقين من جهة وبين أبعاد النمو النفسي والاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين من جهة أخرى.
- للإجابة عن سؤالي الدراسة الرابع والخامس؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافـات المعيارية لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر الطلبة المـراهقين والنمـو النفسـي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات، وإجراء تحليل التباين الخماسـي (دون تفاعـل) لهما وفقاً للمتغيرات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍّ من أسئلة الدراسة الآتية:

أوَّلًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "ما مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقًا متوسطاتها الحسابية، وذلك كما في الجدول (6).

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين مرتبة تنازلياً وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	اللفظي	3.87	0.73	مرتفع
2	2	غير اللفظي	3.78	0.71	مرتفع

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (6)، أن مستوى شكل التواصل اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين كان (مرتفعاً) في الرتبة الأولى، وأن مستوى شكل التواصل غير اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين كان (مرتفعاً) في الرتبة الثانية.

كذلك تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن كل شكل من أشكال التواصل تنازلياً وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (7).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين مرتبة تنازلياً وفقًا لأوساطها الحسابية.

البعد	الرتبة	رقم الفقرة	اتجاه الفقرة	مضمون الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
اللفظي	1	1		يحرص والداي على الاستماع لبعضهما البعض	4.20	0.97	مرتفع
	2	15		ينتقي والداي الكلمات المناسبة عندما يتحدثان مع بعضهما بعضاً	4.11	1.06	مرتفع
	3	8	سلبي	ينعت والداي بعضهما بعضاً بألفاظ بذيئة	4.07	1.35	مرتفع
	4	2		يتحاور والداي قبل اتخاذ أي قرار	4.03	1.13	مرتفع
	5	14		يعبر والداي عن احترامهما لبعضهما بعضاً بالكلام	4.00	1.19	مرتفع
	6	6		يحترم والداي وجهات نظرهما المختلفة	3.96	1.06	مرتفع
	7	13		يوضح والداي أفكار بعضهما بعضاً	3.89	1.13	مرتفع
	8	12		يتفهم والداي وجهات نظرهما المختلفة	3.84	1.15	مرتفع
	9	21		يستخدم والداي نبرة صوت معتدلة عند الحديث	3.82	1.20	مرتفع
	10	24		يعتمد والداي الحوار الهادئ في مخاطبة بعضهما بعضاً	3.80	1.24	مرتفع
	11	16	سلبي	يقاطع والداي بعضهما بعضاً عند الحديث	3.68	1.29	مرتفع
	12	7	سلبي	يلوم والداي بعضهما بعضاً على بعض التصرفات	3.09	1.24	متوسط
غير اللفظي	1	4		يُظهر والداي الاهتمام والانتباه لبعضهما البعض	4.05	1.10	مرتفع
	2	5		يُصغي والداي لبعضهما البعض	4.02	1.07	مرتفع
	3	20		يظهر والداي التعاطف لبعضهما البعض	3.99	1.12	مرتفع
	4	11	سلبي	يستخدم والداي الضحك بسخرية واستهزاء عند الحديث	3.95	1.32	مرتفع
	5	9	سلبي	يتجاهل والداي بعضهما بعضاً	3.92	1.29	مرتفع
	6	22		يحتفظ والداي بالهدوء أثناء المناقشة	3.81	1.20	مرتفع
	7	19		يفهم والداي بعضهما بعضاً من خلال نبرة الصوت	3.76	1.23	مرتفع
	8	10	سلبي	يتظاهر أحد والداي بأنه مشغول عندما يتحدث معه الآخر	3.73	1.36	مرتفع
	9	23		يتفهم والداي الحالة النفسية لبعضهما بعضاً من خلال النظر	3.65	1.23	مرتفع
	10	18		يقترب أحد والداي من الآخر ليتفهم ما يقول	3.56	1.19	مرتفع
	11	3	سلبي	تتناقض أقوال والداي مع أفعالهما تجاه بعضهما البعض	3.09	1.32	متوسط

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (7)، أن فقرات شكل التواصل اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين قد صُنِّفت ضمن مستويين؛ هما: (مرتفع) للفقرات ذوات الرتب (11–1)، (متوسط) للفقرة ذات الرتبة (12). كما يلاحظ من الجدول (9)، أن فقرات شكل التواصل غير اللفظي بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين قد صُنِّفت ضمن مستويين؛ هما: (مرتفع) للفقرات ذوات الرتب (10-1)، (متوسط) للفقرة ذات الرتبة (11).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "ما مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (8).

جدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين مرتبة تنازلياً وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	المبادأة/الشعور بالذنب	3.49	0.55	متوسط
2	5	الهوية/أزمة الهوية	3.47	0.72	متوسط
3	1	الثقة/عدم الثقة	3.44	0.64	متوسط
4	4	الإنجاز/الشعور بالنقص	3.40	0.65	متوسط
5	2	الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك	2.97	0.77	متوسط

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (8)، أن مستوى أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين قد كان (متوسطاً) وفقاً للمعيار المذكور في الفصل الثالث، حيث جاءت أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لديهم وفقاً للترتيب الآتي: بعد المبادأة/ الشعور بالذنب في المرتبة الأولى، تلاه بعد الهوية/ أزمة الهوية في المرتبة الثانية، تلاه بعد الثقة/ عدم الثقة في المرتبة الثالثة، تلاه بعد الإنجاز/الشعور بالنقص في المرتبة الرابعة، وأخيراً؛ تلاه بعد الاستقلالية/ الشعور بالخجل والشك في المرتبة الخامسة.

كذلك تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن كل بعد من أبعاد النمو النفسي والاجتماعي تنازلياً وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (9).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

البعد	الرتبة	رقم الفقرة	اتجاه الفقرة	مضمون الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الثقة/عدم	1	4		أشعر بالتفاؤل لمستقبلي	3.95	1.23	مرتفع
الثقة	2	41		أشعر أنني سأحقق ما أريده في الحياة	3.92	1.18	مرتفع
	3	32		أشعر أن مشكلات الناس يمكن حلها	3.76	1.18	مرتفع
	4	37		أنا معجب بإنجازات الجنس البشري	3.54	1.32	مرتفع
	5	16	سلبي	أشعر بالإحباط	3.44	1.36	متوسط
	6	5	سلبي	أشعر أن الأخرين لا يثقون بي	3.40	1.34	متوسط
	7	40		أثق في الآخرين	3.37	1.31	متوسط
	8	15	سلبي	أشعر بالتشاؤم لمستقبل البشرية	3.12	1.40	متوسط
	9	17	سلبي	أشعر بقلق من المستقبل	3.05	1.38	متوسط
	10	14	سلبي	أشعر أن هناك شيئا كبيراً مفقوداً في حياتي	2.88	1.45	متوسط
الاستقلالية/الشعور	1	3	سلبي	أشعر أن أحد ما سيكشف عيوبي	3.25	1.41	متوسط
بالخجل	2	27	سلبي	أشعر أنني أود الابتعاد عن الأخرين	3.20	1.46	متوسط
والشك	3	13	سلبي	أشك في القرارات التي اتخذتها	3.06	1.29	متوسط
	4	39	سلبي	أشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومية	2.88	1.36	متوسط
	5	31	سلبي	أشعر بقلق عندما يكتشف أصدقائي خطأ لي	2.73	1.27	متوسط
	6	42	سلبي	أعتذر بصورة دائمة	2.72	1.34	متوسط
المبادأة/الشعور	1	1		أجد متعة في التنافس مع الأخرين	4.15	1.10	مرتفع
بالذنب	2	12		أشعر بالثقة عندما أنجح فيما خططت له	4.14	1.22	مرتفع
	3	2		أنا مستعد للمخاطرة للحصول على ما أريده	3.94	1.19	مرتفع
	4	29		أنا فضولي وعندي حب استطلاع	3.76	1.21	مرتفع
	5	18		لقد وضعت خططاً مثيرة لمستقبلي	3.53	1.33	مرتفع
	6	10	سلبي	أتوقف عن العمل عندما أجد صعوبة فيه	3.26	1.35	متوسط
	7	46	سلبي	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي	3.12	1.38	متوسط
	8	36	سلبي	أشعر أن ما يحدث لي هو نتيجة لأفعالي الماضية	2.84	1.38	متوسط
	9	47	سلبي	أشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مرة	2.67	1.27	متوسط
الإنجاز/الشعور	1	33		أشعر بمتعة كبيرة في أدائي للعمل المطلوب مني	3.88	1.20	مرتفع
بالنقص	2	21		أشعر بالنجاح	3.88	1.26	مرتفع
	3	49		أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبة مني بدقة	3.77	1.25	مرتفع
	4	45		أشعر أنني ذو كفاءة	3.68	1.22	مرتفع
	5	26	سلبي	يعتقد الآخرون بأنني كسول	3.54	1.42	مرتفع
	6	9	سلبي	أفقد القدرة على البدء في العمل	3.33	1.31	متوسط
	7	25	سلبي	أشعر بعدم اكتراث فيما أعمل	3.09	1.36	متوسط
	8	8	سلبي	أتجنب القيام بعمل صعب خوفاً من الفشل	3.04	1.41	متوسط
	9	48	سلبي	أفقد الرغبة في إتمام العمل الذي أقوم به	3.00	1.37	متوسط
	10	44	سلبي	أشعر بالخوف عند القيام بعمل شيء جديد	2.76	1.29	متوسط
الهوية/أزمة	1	19		أشعر بالرضا عن شخصيتي	3.98	1.19	مرتفع
الهوية	2	30		أشعر بالتوافق مع الأفراد الذين أعيش معهم	3.90	1.10	مرتفع
	3	20		يشعر الأخرون بقيمتي	3.83	1.15	مرتفع
	4	23		أشعر أن طريقتي في الحياة تناسبني	3.76	1.21	مرتفع
	5	11	سلبي	أشعر بأنني منبوذ	3.67	1.36	مرتفع
	6	6	سلبي	الأفعال التي أقوم بها لا قيمة لها	3.50	1.33	مرتفع
	7	28	سلبي	لا أميز بين الصحيح والخطأ	3.36	1.46	متوسط
	8	7	سلبي	يبدو أن الناس غيروا فكرتهم عني	3.35	1.35	متوسط
	9	34	سلبي	لا أعرف سمات شخصيتي	3.17	1.39	متوسط
	10	38	سلبي	أشعر براحة في البعد عن الآخرين	2.91	1.45	متوسط
	11	35	سلبي	ينظر الناس إليّ بطريقة تختلف عنما أنظر به إلى نفسي	2.78	1.31	متوسط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (9)، أن فقرات بعد النمو النفسي والاجتماعي (الثقة/عدم الثقة) لدى المراهقين قد صُنِّفت ضمن مستويين؛ هما: (مرتفع) للفقرات ذوات الرتب (1-4)، (متوسط) للفقرات ذوات الرتب (5-10)، وأن فقرات بعد النمو النفسي والاجتماعي (الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك) لدى المراهقين قد صُنِّفت ضمن مستوى (متوسط) للفقرات ذوات الرتب (1-6)، وأن فقرات بعد النمو النفسي والاجتماعي (المبادأة/الشعور بالذنب) لدى المراهقين قد صُنِّفت ضمن مستويين؛ هما: (مرتفع) للفقرات ذوات الرتب (1-5)، (متوسط) للفقرات ذوات الرتب (6-9)، وأن فقرات بعد النمو النفسي والاجتماعي (الإنجاز/الشعور بالنقص) لدى المراهقين قد صُنِّفت ضمن مستويين؛ هما: (مرتفع) للفقرات ذوات الرتب (1-5)، (متوسط) للفقرات ذوات الرتب (6-10)، وأخيرًا؛ أن فقرات بعد النمو النفسي والاجتماعي (الهوية/أزمة الهوية) لدى المراهقين قد صُنِّفت ضمن مستويين؛ هما: (مرتفع) للفقرات ذوات الرتب (1-6)، (متوسط) للفقرات ذوات الرتب (6-11).

ثالثًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أشكال التواصل بين الزوجين والنمو النفسي والاجتماعي من وجهة نظر المراهقين؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أشكال التواصل بين الزوجين من جهة وبين أبعاد النمو النفسي والاجتماعي من جهة أخرى من وجهة نظر المراهقين، وذلك كما في الجدول (10).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10)

قيم معاملات الارتباط بين أشكال التواصل بين الزوجين من جهة وبين أبعاد النمو النفسي والاجتماعي من جهة أخرى من وجهة نظر المراهقين.

العلاقة	اللفظي	غير اللفظي
الثقة/عدم الثقة	**0.41**	**0.43**
الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك	**0.18**	**0.17**
المبادأة/الشعور بالذنب	**0.39**	**0.40**
الإنجاز/الشعور بالنقص	**0.44**	**0.43**
الهوية/أزمة الهوية	**0.50**	**0.48**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (10)، أن كافة العلاقات بين أشكال التواصل بين الزوجين من جهة وبين أبعاد النمو النفسي والاجتماعي من جهة أخرى من وجهة نظر المراهقين قد كانت طردية (إيجابية) الاتجاه بدلالات إحصائية عند مستوى الدلالة ((α=0.05))، حيث صُنِّفت قوة العلاقات وفقاً لمعيار (Hinkle, Wiersma, Jurs; 1988) على أنها:

أ. علاقات ضعيفة القوة جدًا: التي يبلغ عددها علاقتين ارتباطيتين من أصل عشرة علاقات ارتباطية بين بعد النمو النفسي والاجتماعي (الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك) من جهة وبين أشكال التواصل (اللفظي، غير اللفظي) من جهة أخرى من وجهة نظر المراهقين.

ب. علاقات ضعيفة القوة: التي يبلغ عددها سبع علاقات ارتباطية من أصل عشرة علاقات ارتباطية بين كلٍّ من: أ) أبعاد النمو النفسي والاجتماعي (الثقة/عدم الثقة، المبادأة/الشعور بالذنب، الإنجاز/الشعور بالنقص،) من جهة وبين أشكال التواصل (اللفظي، غير اللفظي) من جهة أخرى من وجهة نظر المراهقين، ب) بعد النمو النفسي والاجتماعي (الهوية/أزمة الهوية) من جهة وبين شكل التواصل (غير اللفظي) من جهة أخرى من وجهة نظر المراهقين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. علاقات متوسطة القوة: التي يبلغ عددها علاقة ارتباطية واحدة من أصل عشرة علاقات ارتباطية بين بعد النمو النفسي والاجتماعي (الهوية/أزمة الهوية) من جهة وبين شكل التواصل (اللفظي) من جهة أخرى من وجهة نظر المراهقين.

رابعًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي، الصف، مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (11).

جدول (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	بعدي التواصل	
			اللفظي	غير اللفظي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.99	3.89
		الانحراف المعياري	0.65	0.64
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.77	3.68
		الانحراف المعياري	0.77	0.75
المستوى التعليمي للوالدين	الثانوية العامة	المتوسط الحسابي	3.90	3.80
		الانحراف المعياري	0.74	0.73
	البكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.81	3.71
		الانحراف المعياري	0.73	0.70
	الماجستير	المتوسط الحسابي	4.04	3.93
		الانحراف المعياري	0.64	0.64
المستوى الاقتصادي	مرتفع	المتوسط الحسابي	4.05	3.89
		الانحراف المعياري	0.71	0.69
	متوسط	المتوسط الحسابي	3.89	3.80
		الانحراف المعياري	0.67	0.67
	منخفض	المتوسط الحسابي	3.19	3.20
		الانحراف المعياري	0.98	0.96
الصف	الثامن	المتوسط الحسابي	4.05	3.93
		الانحراف المعياري	0.62	0.58
	التاسع	المتوسط الحسابي	3.87	3.80
		الانحراف المعياري	0.69	0.68
	العاشر	المتوسط الحسابي	3.70	3.60
		الانحراف المعياري	0.82	0.81
مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	مرتفعة	المتوسط الحسابي	4.14	4.00
		الانحراف المعياري	0.57	0.60
	متوسطة	المتوسط الحسابي	3.41	3.39
		الانحراف المعياري	0.55	0.55
	ضعيفة	المتوسط الحسابي	2.50	2.52
		الانحراف المعياري	0.91	0.80

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (11)، وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) 5-way ANOVA without Interaction لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (12).

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اللفظي	الجنس	0.46	1	0.46	1.40	0.24
	المستوى التعليمي للوالدين	0.99	2	0.50	1.53	0.22
	المستوى الاقتصادي	3.50	2	1.75	**5.38**	0.00
	الصف	7.29	2	3.65	**11.19**	0.00
	مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	84.78	2	42.39	**130.16**	0.00
	الخطأ	207.14	636	0.33		
	الكلي	340.64	645			
غير اللفظي	الجنس	0.59	1	0.59	1.68	0.19
	المستوى التعليمي للوالدين	1.27	2	0.64	1.82	0.16
	المستوى الاقتصادي	1.49	2	0.74	2.14	0.12
	الصف	6.48	2	3.24	**9.29**	0.00
	مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	65.93	2	32.97	**94.54**	0.00
	الخطأ	221.78	636	0.35		
	الكلي	325.00	645			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (12)، عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين يعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين يتبين من البيانات الواردة في الجدول (12)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين تعزى لمتغيرات (المستوى الاقتصادي، الصف، مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؛ ولكون المتغيرات متعددة المستويات، فقد تم إجراء اختبار (Levene) للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه بين أوساط شكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (13)

جدول (13)

نتائج اختبار Levene لانتهاك تجانس التباين لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات.

البعد	قيمة ف المحسوبة لاختبار Levene	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
اللفظي	**1.48**	93	552	0.00
غير اللفظي	**1.49**	93	552	0.00

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (13)، وجود انتهاك لتجانس التباين عند مستوى الدلالة (α=0.05) لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات؛ بما يفيد ضرورة إجراء اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين الأوساط الحسابية لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجداول (14، 15، 16).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14)

نتائج اختبار Games–Howell لشكل التواصل (اللفظي) بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً لمتغير (المستوى الاقتصادي).

المستوى الاقتصادي		منخفض	متوسط	مرتفع
Games–Howell	المتوسط الحسابي	3.19	3.89	4.05
منخفض	3.19			
متوسط	3.89	**0.70**		
مرتفع	4.05	**0.87**	0.16	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (14)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لشكل التواصل (اللفظي) بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين يعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)؛ لصالح كلٍّ من أولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي (مرتفع ثم متوسط) على الترتيب حسب الظهور مقارنة بأولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي (منخفض).

جدول (15)

نتائج اختبار Games-Howell لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً لمتغير (الصف).

اللفظي	الصف		العاشر	التاسع	الثامن
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.70	3.87	4.05
	العاشر	3.70			
	التاسع	3.87	**0.18**		
	الثامن	4.05	**0.35**	**0.18**	
غير اللفظي	الصف		العاشر	التاسع	الثامن
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.60	3.80	3.93
	العاشر	3.60			
	التاسع	3.80	**0.20**		
	الثامن	3.93	**0.33**	0.13	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (15)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لشكل التواصل (اللفظي) بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين يعزى لمتغير (الصف)؛ لصالح طلبة الصف الثامن مقارنة بزملائهم من طلبة الصفين (العاشر ثم التاسع) على الترتيب حسب الظهور، ثم لصالح طلبة الصف التاسع مقارنة بزملائهم من طلبة الصف (العاشر). كما يتضح من الجدول (15)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لشكل التواصل (غير اللفظي) بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين يعزى لمتغير (الصف)؛ لصالح مراهقي كلٍّ من الصفين (الثامن ثم التاسع) على الترتيب حسب الظهور مقارنة بزملائهم من مراهقي الصف (العاشر).

جدول (16)

نتائج اختبار Games-Howell لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وفقاً لمتغير (مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين).

اللفظي	**مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين**		ضعيفة	متوسطة	مرتفعة
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	2.50	3.41	4.14
	ضعيفة	2.50			
	متوسطة	3.41	**0.91**		
	مرتفعة	4.14	**1.63**	**0.72**	
غير اللفظي	**مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين**		ضعيفة	متوسطة	مرتفعة
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	2.52	3.39	4.00
	ضعيفة	2.52			
	متوسطة	3.39	**0.87**		
	مرتفعة	4.00	**1.48**	**0.61**	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (16)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين يعزى لمتغير (مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؛ لصالح المراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم (مرتفعة ثم متوسطة) على الترتيب حسب الظهور مقارنة بالمراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم (ضعيفة).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي، الصف، مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس؛ فقد تم حساب المتوسطات سالحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (17).

جدول (17)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	الأبعاد				
			الثقة/عدم الثقة	الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك	المبادأة/الشعور بالذنب	الإنجاز/الشعور بالنقص	الهوية/أزمة الهوية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.55	2.98	3.52	3.47	3.53
		الانحراف المعياري	0.59	0.75	0.51	0.61	0.68
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.35	2.97	3.47	3.33	3.42
		الانحراف المعياري	0.66	0.79	0.58	0.68	0.74
المستوى التعليمي للوالدين	الثانوية العامة	المتوسط الحسابي	3.45	2.97	3.50	3.39	3.48
		الانحراف المعياري	0.65	0.74	0.53	0.62	0.70
	البكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.41	2.99	3.46	3.37	3.41
		الانحراف المعياري	0.62	0.81	0.56	0.68	0.72
	الماجستير	المتوسط الحسابي	3.55	2.96	3.58	3.52	3.68
		الانحراف المعياري	0.65	0.80	0.61	0.65	0.73
المستوى الاقتصادي	مرتفع	المتوسط الحسابي	3.54	3.12	3.60	3.50	3.64
		الانحراف المعياري	0.66	0.84	0.58	0.70	0.75
	متوسط	المتوسط الحسابي	3.44	2.95	3.49	3.40	3.47
		الانحراف المعياري	0.62	0.75	0.53	0.64	0.70
	منخفض	المتوسط الحسابي	3.22	2.82	3.12	3.09	3.04
		الانحراف المعياري	0.72	0.81	0.55	0.46	0.66
الصف	الثامن	المتوسط الحسابي	3.56	3.04	3.61	3.53	3.62
		الانحراف المعياري	0.64	0.76	0.53	0.63	0.69
	التاسع	المتوسط الحسابي	3.46	3.05	3.51	3.42	3.52
		الانحراف المعياري	0.68	0.79	0.54	0.70	0.77
	العاشر	المتوسط الحسابي	3.31	2.83	3.36	3.24	3.29
		الانحراف المعياري	0.56	0.75	0.56	0.58	0.65
مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	مرتفعة	المتوسط الحسابي	3.58	3.04	3.61	3.54	3.67
		الانحراف المعياري	0.61	0.78	0.52	0.66	0.69
	متوسطة	المتوسط الحسابي	3.12	2.79	3.22	3.06	3.02
		الانحراف المعياري	0.58	0.71	0.52	0.47	0.55
	ضعيفة	المتوسط الحسابي	3.19	3.03	3.21	3.13	3.11
		الانحراف المعياري	0.61	0.86	0.55	0.53	0.59

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (17)، وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) 5-way

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ANOVA without Interaction لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (18).

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثقة/عدم الثقة	الجنس	2.07	1	2.07	5.83	0.02
	المستوى التعليمي للوالدين	0.73	2	0.36	1.02	0.36
	المستوى الاقتصادي	0.74	2	0.37	1.04	0.35
	الصف	5.38	2	2.69	**7.59**	0.00
	مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	18.18	2	9.09	**25.64**	0.00
	الخطأ	225.45	636	0.35		
	الكلي	262.03	645			
الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك	الجنس	0.11	1	0.11	0.18	0.67
	المستوى التعليمي للوالدين	0.74	2	0.37	0.64	0.53
	المستوى الاقتصادي	2.63	2	1.31	2.28	0.10
	الصف	6.23	2	3.11	**5.39**	0.00
	مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	7.01	2	3.51	**6.07**	0.00
	الخطأ	367.19	636	0.58		
	الكلي	384.94	645			
المبادأة/الشعور بالذنب	الجنس	0.16	1	0.16	0.59	0.44
	المستوى التعليمي للوالدين	0.06	2	0.03	0.12	0.89
	المستوى الاقتصادي	2.94	2	1.47	**5.62**	0.00
	الصف	4.85	2	2.42	**9.25**	0.00
	مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	15.19	2	7.59	**28.99**	0.00
	الخطأ	166.60	636	0.26		
	الكلي	196.22	645			
الإنجاز/الشعور بالنقص	الجنس	0.49	1	0.49	1.34	0.25
	المستوى التعليمي للوالدين	0.82	2	0.41	1.12	0.33
	المستوى الاقتصادي	1.45	2	0.72	1.99	0.14
	الصف	7.49	2	3.75	**10.27**	0.00
	مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	20.62	2	10.31	**28.28**	0.00
	الخطأ	231.89	636	0.36		
	الكلي	271.84	645			
الهوية/أزمة الهوية	الجنس	0.01	1	0.01	0.03	0.87
	المستوى التعليمي للوالدين	1.27	2	0.64	1.55	0.21
	المستوى الاقتصادي	3.38	2	1.69	**4.13**	0.02
	الصف	9.14	2	4.57	**11.14**	0.00
	مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين	40.48	2	20.24	**49.33**	0.00
	الخطأ	260.89	636	0.41		
	الكلي	330.72	645			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (18) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين يعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين).

في حين يتبين من البيانات الواردة في الجدول (18)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى لمتغيرات (المستوى الاقتصادي، الصف، مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؛ ولكون المتغيرات متعددة المستويات، فقد تم إجراء اختبار(Levene) للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه بين أوساط أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19)

نتائج اختبار Levene لانتهاك تجانس التباين لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات.

البعد	قيمة ف المحسوبة لاختبار Levene	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الثقة/عدم الثقة	0.88	93	552	0.77
الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك	0.89	93	552	0.75
المبادأة/الشعور بالذنب	**1.55**	93	552	0.00
الإنجاز/الشعور بالنقص	**1.53**	93	552	0.00
الهوية/أزمة الهوية	**1.37**	93	552	0.02

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (19)، وجود انتهاك لتجانس التباين عند مستوى الدلالة (α=0.05) لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي (المبادأة/الشعور بالذنب، الإنجاز/الشعور بالنقص، الهوية/أزمة الهوية) لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات؛ بما يفيد ضرورة إجراء اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جوهرية الفروق بين الأوساط الحسابية الخاصة بها لديهم وفقاً للمتغيرات، وكذلك يتضح من الجدول (19)، وجود تجانس للتباين عند مستوى الدلالة (α=0.05) لبعدي النمو النفسي والاجتماعي (الثقة/عدم الثقة، الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك) لدى المراهقين وفقاً للمتغيرات؛ بما يفيد ضرورة إجراء إختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين الأوساط الحسابية الخاصة بهما لديهم وفقاً للمتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجداول (20، 21، 22).

جدول (20)

نتائج اختبار Games-Howell لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً لمتغير (المستوى الاقتصادي).

		المستوى الاقتصادي	منخفض	متوسط	مرتفع
المبادأة/الشعور بالذنب	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.12	3.49	3.60
	منخفض	3.12			
	متوسط	3.49	**0.37**		
	مرتفع	3.60	**0.48**	0.11	
		المستوى الاقتصادي	منخفض	متوسط	مرتفع
الهوية/أزمة الهوية	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.04	3.47	3.64
	منخفض	3.04			
	متوسط	3.47	**0.43**		
	مرتفع	3.64	**0.61**	**0.18**	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (20)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لبعد النمو النفسي والاجتماعي (المبادأة/الشعور بالذنب) لدى المراهقين يعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)؛ لصالح كلٍّ من أولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي (مرتفع ثم متوسط) على الترتيب حسب الظهور مقارنة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي (منخفض). كما يتضح من الجدول (20)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لبعد النمو النفسي والاجتماعي (الإنجاز/الشعور بالنقص، الهوية/أزمة الهوية) لدى المراهقين يعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)؛ لصالح كلٍّ من أولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي (مرتفع ثم متوسط) على الترتيب حسب الظهور مقارنة بأولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي (منخفض)، ثم لصالح أولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي (مرتفع) مقارنة بأولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي (متوسط).

جدول (21)

نتائج اختبار Games-Howell لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً لمتغير (الصف).

الثقة/عدم الثقة	**الصف**		العاشر	التاسع	الثامن
	Scheffe	المتوسط الحسابي	3.31	3.46	3.56
	العاشر	3.31			
	التاسع	3.46	**0.15**		
	الثامن	3.56	**0.25**	0.10	
الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك	**الصف**		العاشر	الثامن	التاسع
	Scheffe	المتوسط الحسابي	2.83	3.04	3.05
	العاشر	2.83			
	الثامن	3.04	**0.21**		
	التاسع	3.05	**0.22**	0.01	
المبادأة/الشعور بالذنب	**الصف**		العاشر	التاسع	الثامن
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.36	3.51	3.61
	العاشر	3.36			
	التاسع	3.51	**0.14**		
	الثامن	3.61	**0.25**	0.10	
الإنجاز/الشعور بالنقص	**الصف**		العاشر	التاسع	الثامن
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.24	3.42	3.53
	العاشر	3.24			
	التاسع	3.42	**0.18**		
	الثامن	3.53	**0.29**	0.11	
الهوية/أزمة الهوية	**الصف**		العاشر	التاسع	الثامن
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.29	3.52	3.62
	العاشر	3.29			
	التاسع	3.52	**0.23**		
	الثامن	3.62	**0.33**	0.10	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (21)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي (الثقة/عدم الثقة، المبادأة/الشعور بالذنب، الإنجاز/الشعور بالنقص، الهوية/أزمة الهوية) لدى المراهقين يعزى لمتغير (الصف)؛ لصالح طلبة كلٍّ من الصفين (الثامن ثم التاسع) على الترتيب حسب الظهور مقارنة بزملائهم من طلبة الصف (العاشر). كما يتضح من الجدول (21)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي (الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك) لدى المراهقين يعزى لمتغير (الصف)؛ لصالح طلبة كلٍّ من الصفين (التاسع ثم الثامن) على الترتيب حسب الظهور مقارنة بزملائهم من طلبة الصف (العاشر).

جدول (22)

نتائج اختبار Games–Howell لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين وفقاً لمتغير (مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين).

الثقة/عدم الثقة	**مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين**		متوسطة	ضعيفة	مرتفعة
	Scheffe	المتوسط الحسابي	3.12	3.19	3.58
	متوسطة	3.12			
	ضعيفة	3.19	0.07		
	مرتفعة	3.58	**0.46**	**0.39**	
الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك	**مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين**		متوسطة	ضعيفة	مرتفعة
	Scheffe	المتوسط الحسابي	2.79	3.03	3.04
	متوسطة	2.79			
	ضعيفة	3.03	0.24		
	مرتفعة	3.04	**0.25**	0.01	
المبادأة/الشعور بالذنب	**مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين**		ضعيفة	متوسطة	مرتفعة
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.21	3.22	3.61
	ضعيفة	3.21			
	متوسطة	3.22	0.01		
	مرتفعة	3.61	**0.40**	**0.39**	
الإنجاز/الشعور بالنقص	**مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين**		متوسطة	ضعيفة	مرتفعة
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.06	3.13	3.54
	متوسطة	3.06			
	ضعيفة	3.13	0.06		
	مرتفعة	3.54	**0.47**	**0.41**	
الهوية/أزمة الهوية	**مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين**		متوسطة	ضعيفة	مرتفعة
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.02	3.11	3.67
	متوسطة	3.02			
	ضعيفة	3.11	0.08		
	مرتفعة	3.67	**0.64**	**0.56**	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (22)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي (الثقة/عدم الثقة، الإنجاز/الشعور بالنقص، الهوية/أزمة الهوية) لدى المراهقين يعزى لمتغير (مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؛ لصالح المراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم (مرتفعة) مقارنة بكلٍّ من المراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم (متوسطة ثم ضعيفة) على الترتيب حسب الظهور. كما يتضح من الجدول (22)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لبعد النمو النفسي والاجتماعي (الاستقلالية/الشعور بالخجل والشك) لدى المراهقين يعزى لمتغير (مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؛ لصالح المراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم (مرتفعة) مقارنة بالمراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم (متوسطة). وأخيرًا؛ يتضح من الجدول (22)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لبعد النمو النفسي والاجتماعي (المبادأة/الشعور بالذنب) لدى المراهقين يعزى لمتغير (مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؛ لصالح المراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم (مرتفعة) مقارنة بكلٍّ من المراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم (ضعيفة ثم متوسطة) على الترتيب حسب الظهور.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء ما تم طرحه من أسئلة بالإضافة الى التوصيات التي جاءت في ضوء هذه النتائج.

أوّلًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "ما مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين؟".

أظهرت النتائج أن مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين كانت مرتفعه، حيث جاء بُعد التواصل اللفظي في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وجاء بُعد التواصل غير اللفظي في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع أيضاً.

وقد تبدو هذه النتيجة متوقعة من وجهة نظر الباحثة، حيث إن البُعد اللفظي قد احتل الرتبة الأولى في مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين؛ فقد تمت الإشارة سابقاً إلى أهمية التواصل اللفظي بين الزوجين إذ يعد الجزء الحيوي في العلاقات الوثيقة والقوية، وجزءاً مهما في تطور العلاقة بين الزوجين، كما أن للتواصل دور واضح في استمرارية العلاقة الزوجية ويعد مؤشراً مهماً على جودة الزواج واستقراره.

وتعزو الباحثة ذلك أيضا الى أن التواصل اللفظي بين الزوجين أوضح بالنسبة للأبناء من التواصل غير اللفظي، حيث يلاحظ الأبناء طريقة الزوجين في التواصل مع بعضهم البعض، إذ يتبع الزوجين أساليب تواصل فعالة فيما بينهما وذلك من خلال إستماع كل منهما للآخر أثناء الحديث بشأن موضوع ما قد حدث خلال اليوم، وقيامها في توضيح أفكارهما التي قد تكون غير واضحة مما يساعدهما على الفهم الصحيح للرسالة المرسلة والوصول إلى حلول واضحة حول القضايا المشتركة مما يزيد من التفاهم ويقلل من المشكلات، وما يؤكد ذلك حصول الفقرة (1)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تنص "يحرص والداي على الإستماع لبعضهما بعضا"، والفقرة (13) "يوضح والداي أفكار بعضهما بعضاً" في الجدول (7) ضمن البعد اللفظي على درجة مرتفعة في مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة هوك ودانيل(Houck & Daniel, 1994) التي أشارت إلى ضرورة التواصل الزواجي اللفظي لتحقيق التفاعل وتحسين وتطوير العلاقة بين الأزواج.

وفيما يتعلق بالتواصل غير اللفظي فقد احتل المرتبة الثانية في مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وضمن مستوى مرتفع أيضاً، من الممكن أن تعزى هذه النتيجة في ضوء الخبرة التي تكونت لدى الزوجين نتيجة مرور سنوات على الحياة الزوجية وتفاعل كل منهما مع الآخر والبيئة المحيطة به، ويكون كل منهما قد طور فهماً أكبر للطرف الآخر وزادت معرفته في حاجات الطرف الآخر، إذ أصبحت لغة التواصل فيما بينهما قائمة على ردود كل منهما حول سلوك الآخر؛ وذلك يتمثل في ملاحظة الأبناء لوالديهما من خلال قدرة كل منهما على قراءة المشاعر والإنفعالات لدى الطرف الآخر من خلال تعابير وجهه وصوته، وتفسير مدلولاته والتي تدل أحيانا على السعادة وأحيانا على الغضب، كما أنها تدل أحيانا على القبول وفي أحيان أخرى تدل على الرفض، وهذا ما تدعمه الفقرة (23) في الجدول (7) والتي تنص"يتفهم والداي الحالة النفسية لبعضهما بعضا من خلال النظر" على مستوى مرتفع، مما يساهم في تطوير لغة مشتركة بينهما من خلالها يمكن لكلاهما فهم الآخر دون إتصال لفظي، كما أن الأزواج الأسوياء يحاول كل منهما فهم الآخر كي تتحقق السعادة بينهما ويحاول كل منهما على بناء جو نفسي مريح داخل الأسرة مبني على الإحترام المتبادل في الأحاسيس والمشاعر.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تاورز (Towers, 2002) التي أشارت إلى أن مشاركة المشاعر الإيجابية مع الشريك تعد من خصائص التواصل الناجح وأن التواصل الزواجي يعتبر فاعلا بين الزوجين إن تشاركا جميع مشاعرهما.

ثانياً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "ما مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين؟".

أظهرت النتائج أن مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين قد كان متوسطًا، حيث جاءت أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لديهم وفقاً للترتيب الآتي: بعد المبادأة/ الشعور بالذنب في المرتبة الأولى، تلاه بعد الهوية/ أزمة الهوية في المرتبة الثانية، تلاه بعد الثقة/ عدم الثقة في المرتبة الثالثة، تلاه بعد الإنجاز/ الشعور بالنقص في المرتبة الرابعة، وأخيراً؛ تلاه بعد الاستقلالية/ الشعور بالخجل والشك في المرتبة الخامسة، وجميعها ضمن مستوى متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مرحلة المراهقة التي تتميز بالعديد من الخصائص وهذا يعطيها أهمية خاصة ومهمة نتيجة لتداخل العديد من المتغيرات التي تؤثر في شخصية المراهق، إضافة الى العوامل الأسرية والبيئية ضمن نطاق حيز الحياة التي يعيشها المراهق، والتي أيضاً تؤثر في جوانب النمو المختلفة، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن المراهق يواجه صعوبات عديدة في التعامل مع المهام النمائية والتحديات التي تواجهه وهو بحاجة إلى الدعم والتوجيه لتخطي هذه المرحلة بنجاح، كما أن المراهق يعيش حالة من الاضطراب والصراع إذ إن السمه غير مستقره بالنسبة له وتتأثر بالعديد من العوامل.

وقد يُفسر حصول بعد المبادأه/ الشعور بالذنب على المرتبة الأولى ضمن مستوى متوسط، بناءاً على طبيعة مرحلة المراهقة التي تتسم في عدم الإستقرار، حيث ينهمك المراهق في ممارسة نماذج جديدة من السلوك نتيجة الى الإستقلال الذاتي الذي بدأ بالتكون لديه والذي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سيساعده على التمييز بين الصواب والخطأ، ونتيجة للتغيرات التي تحدث في هذه المرحله، حيث لم يمتلك المراهق بعد القدرة على المخاطرة والتنافس والقدرة على مواجهة التحديات الجديده والكفاح من أجل الحصول على ما يريد والرغبة في تجريب كل ما هو جديد.

ومن الممكن أن يعزى حصول بعد الهوية/ أزمة الهوية على المرتبة الثانية وضمن مستوى متوسط، لأن المراهق ما زال يسعى ويحاول لإثبات هويته لذا فإنها جاءت بمستوى متوسط لأنه لم يصل بعد إلى الحصول على الهوية وتكوين وتحقيق هويته الفردية، وإذا إستطاع الحصول على الدعم والمساندة من قبل الوالدين في هذه المرحلة، يكون لديه القدرة على تحقيق الهوية، وشعور المراهق بالرضا والسعادة والتوافق مع المتوسط الإجتماعي الذي يعيش به، وإن لم يحقق ذلك فإنه سوف يعاني من مشاعر الذنب والقلق والحساسية نحو الذات والفشل في عدم القدرة على تخطي أزمة الهوية، وهنا يتجه نحو قطب الغموض ويزداد إحساسه بفترة المراهقة والإغتراب عن الذات.

وجاء بعد الثقه /عدم الثقه في المرتبة الثالثة ضمن مستوى متوسط، وتفسر الباحثة ذلك الى القدرة البسيطة للمراهقين على حل المشكلات نتيجه الى توفر الظروف المناسبة لذلك، والتي تمنحهم الإحساس بالثقه بأنفسهم والعالم المحيط بهم مما يمنحهم الشعور بالتفاؤل للمستقبل، وما يؤكد ذلك حصول الفقره (4) والتي تنص "أشعر بالتفاؤل لمستقبلي" في الجدول(11) على مستوى مرتفع، وإن لم يحقق ذلك فإن المراهق سوف يتجه نحو قطب عدم الثقه ويشعر بالإحباط والتشاؤم وهذا ما يبرر حصول الفقرة (15) "أشعر بالتشاؤم" والفقرة (16) والتي تنص" أشعر بالإحباط" ضمن الجدول (9) على مستوى متوسط، فعندما يشعر المراهق بعدم تقدير وعدم الثقه به من قبل أهله كونه بنظرهم ما زال غير ناضج فإنه يشعر بالإحباط وعندما لا يشاركه أهله بالقرارات الأسريه ولا يكترثون برأيه فإنه سيشعر بالإحباط والتشاؤم

© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء بعد الإنجاز/ الشعور بالنقص في المرتبة الرابعة ضمن مستوى متوسط، وتفسر الباحثة الى أن المراهق ينظر الى نفسه أنه قادر على إنجاز أي شيء كونه مقبل على الحياة ومتحمس ولديه طاقه كبيرة يجب إستغلالها إيجابياً لذا فإنه يرى نفسه قادراً على إنجاز أي شيء وما يؤكد ذلك حصول الفقرة (49) والتي تنص"استطيع انجاز الاعمال المطلوبه مني بدقة" في الجدول (9)على مستوى مرتفع، وإذا لم تعطى له الفرصة المناسبة أو واجه أي إحباط فإنه سيشعر بالنقص مما يؤدي إلى شعورهم بالخوف ويميلون لإتباع الآخرين ويتولد لديهم إحساس بالكسل وما يؤكد ذلك حصول الفقره (26) والتي تنص" يعتقد الآخرون بأنني كسول" ضمن الجدول (9) على درجة مرتفعة.

وتفسر الباحثة حصول بعد الإستقلالية/الشعور بالخجل والشك على المرتبة الخامسة ضمن مستوى متوسط، هنا يميل المراهق ويسعى بإستمرار للإستقلالية لكنه يواجه صراع داخلي وخارجي، ويتمثل الصراع الداخلي في أنه بحاجة الى الإستقلالية لأنه ينظر الى نفسه أنه قادر على ذلك وبنفس الوقت هو بحاجة الى أهله والإعتماد عليهم في كثير من الأمور ويهتم لرضاهم عنه ويحتاج لمساعدتهم في إتخاذ القرارات المهمه بحياته وأهمها القرار المهني في المرحلة المتوسطة.

ثالثًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أشكال التواصل بين الزوجين والنمو النفسي والاجتماعي من وجهة نظر المراهقين؟".

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية (إيجابية) داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ((α=0.05))، بين أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين وأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفسر الباحثة النتيجه بترابط التواصل بين الزوجين وأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، إذا إن توافر التواصل الإيجابي والفعال بشكليه بين الزوجين والذي يعد عاملاً ومؤشراً هاماً على سعاده الزوجين وإستقرار العلاقة الزوجية، مما سيترتب عليه توفر ظروف أسرية تتسم بالاستقرار ويسودها الحب والتفاهم وينبعث فيها جو صحي يبعث على التفاعل والرضا، مما يؤثر على الأبناء ويهيء لهم الجو النفسي الآمن في مرحلة الطفولة والذي له الآثر على إختيارات الفترة الحرجة في مرحلة المراهقة بشكل إيجابي، ومما يساعد المراهقين على إجتياز الصعوبات والتحديات التي تواجههم بنجاح وهذا يعزز ثقتهم بنفسهم وقدرتهم على التكيف مع كافة التغييرات التي تؤثر على جوانب حياتهم المختلفه.

كما يمكن عزو النتيجة في ضوء تأثير أشكال التواصل بين الزوجين والتي تنطوي على الحوار الفعال فيما بينهما والمناقشة القائمة على الإستماع والإصغاء وإحترام رأي الطرف الآخر، كما أن التواصل الفعال الذي سيساعد الزوجين على تفهم كل منهما للآخر من خلال تعابير وجهه، وبالتالي سيؤثر على جوانب النمو لدى الأبناء بشكل إيجابي، ويؤثر على أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، إذا إن النمو السليم في كل مرحلة من المراحل له الاثر على المراحل اللاحقة.

كما تفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية (طردية) إيجابية بين أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، وكل بعد من أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين إذ يؤثر التواصل بين الوالدين بشكل إيجابي على الأبناء، ففي بعد المبادأه/ الشعور بالذنب حيث يسهم الجو الأسري بشكل عام، والعلاقة بين الزوجين بشكل خاص والقائمة على الحب والإهتمام والإحترام المتبادل، والتواصل الفعال فيما بينهما، حيث تنعكس على الأبناء وعلى إستجاباتهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإيجابيه نحو التحديات الخارجية التي تبرز مهاراتهم المختلفه وتساعدهم على الشعور بالمسؤولية مما يؤدي الى تحقيق المبادرة والتغلب على الشعور بالذنب.

وفيما يتعلق ببعد الهوية/ أزمة الهوية إذ إنه يرتبط بشكل إيجابي مع الدعم والمساندة المقدمة من قبل الوالدين، والتي تتمثل في توفير البيئة المناسبة التي تساعده على الشعور بالرضا والتوافق مع المجتمع المحيط به، واستغلال ميوله وقدراته لتنمية شخصيته ومساعدته على تنمية ثقته بنفسه والحصول على بعض الإنجازات التي تساعده على إثبات هويته، والتغلب على أزمة الهوية.

وفيما يتعلق ببعد الثقه/ عدم الثقه فإن العلاقة بين الزوجين المتسمه بالثبات والإستمرارية، والحنان المقدم من الوالدين الى الأبناء، فإن ذلك يؤدي الى إحساس الأبناء بالثقه بأنفسهم وفي العالم المحيط بهم ويمنحهم الشعور بالتفاؤل بالمستقبل.

فيما يتعلق ببعد الإنجاز/ الشعور بالنقص، إذ يرتبط هذا البعد بإتخاذ القرارات المتعدده وهنا للوالدين دور فعال وإيجابي بالتأثير في خيارات أبنائهم في شكل إيجابي وذلك من خلال إعطاء الأبناء فرصة مناسبة تساعده على إتخاذ القرارات المناسبة التي تحقق لهم النجاح وتساعدهم على تحقيق الانجاز.

وفيما يتعلق ببعد الإستقلالية/ الخجل فإن الباحثة تفسر ذلك العلاقه المباشرة بين الوالدين من خلال قدرتهم على توفير البيئة السوية والمشجعة للإستقلال والتي توفر لدى الأبناء القدر الكافي من الحرية في إتخاذ القرارات ومساعدتهم وتوجيههم في إتخاذ القرار المناسب مما يُساعدهم على إكتساب الإستقلالية.

واتفقت هذه النتيجه مع دراسة أوميجي وأوميجي (Omeje & Omeje, 2012) والتي أشارت أن علاقة الوالدين بالأبناء القائمة على الحب والرعاية والإهتمام ذو تأثير مرتفع جدا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على مواجهة التحديات النمائيه في مرحلة المراهقة، ودراسة بيكرت وتي لي اوتا (Beckert, Ti-Lee, Ota, 2015) والتي اشارت إلى وجود علاقة موجبه بين السلوكيات الوالديه الإيجابيه والنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.

رابعًا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابيه لأشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي، الصف، مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؟".

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لشكلي التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين يعزى لمتغيري، الجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

يمكن تفسير نتيجة عدم وجود فرق يعزى للجنس في أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، إلى أن المراهقين ذكوراً كانوا أم إناثاً فإن وجهات نظرهم في هذه المرحلة تعد متقاربة ومتشابة، وهذا ما تؤكده إجابات المراهقين والتي أشارت إلى أن التواصل بنوعيه قد حصل على مستوى مرتفع، إذ أجمع المراهقين على فعالية التواصل بين الزوجين من خلال الإجابات المتقاربه فيما بينهم.

كما تعزو الباحثة عدم وجود فرق في المستوى التعليمي للوالدين من وجهة نظر المراهقين، بأنها تعود الى الخبرة من خلال التعامل مع المواقف الحياتيه المختلفه ومرور الوالدين في خبرات حياتية متنوعة، ووجود إنسجام بين الزوجين في التواصل وذلك نتيجة الى مرور الزمن على فترة الزواج، فمع تقدم السنين بين الزوجين فإن الخبره بالتواصل بشكليه سوف تزداد وينتقل الزوجان الى مستويات تواصل أعلى سببها تعود كل منهما على طريقة

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخر بالتفكير وزيادة فهمهما في تفسير مدلولات التواصل غير اللفظي وفهم تعابير الوجه والحالة النفسيه للطرف الآخر وزياده القرب بين كل منهما للآخر، والتقدير والإحترام فيما بينهما بغض النظر عن مؤهلهم العلمي.

كما قد يكون من العوامل المهمة في إكتساب الزوجين مهارات التواصل بغض النظر عن المستوى التعليمي للوالدين إلى شخصية كُلاً من الزوجين وليس المستوى التعليمي، إذ إن التواصل يعد علم وفن ويستطيع أي شخص إكتساب هذا الفن والتمتع بالإستراتيجيات الفعالة والمهارات التي تساعده على التواصل بشكل فعال مع الطرف الآخر .

وتتفق هذه النتيجه بشأن متغير المستوى التعليمي مع دراسة أبو مسامح (2009) والتي أشارت الى عدم وجود فروق داله إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينما إختلفت نتيجة الدراسة الحاليه مع دراسة دراسة أرشت (Arshat) (Cited in Houck& Daniel, 1994) والتي أشارت الى أن الأزواج الذين يدرسون في الجامعات لديهم اتجاهات إيجابيه نحو التواصل والرضا الزواجي أكثر من الأزواج الذين لم يدرسوا في الجامعات، كما أشارت الى أن طلبة الدراسات العليا لديهم اتجاهات إيجابيه نحو التواصل والرضا الزواجي بشكل أكبر من طلبة البكالوريوس، ودراسة الشرمان (2007) التي أشارت الى وجود فروق داله إحصائيا بين التواصل اللفظي الفعال و مجالات التوافق الزواجي تعزى للمستوى التعليمي، ودراسة اوسورو وايكوت واينيانج (Usoroh, Ekot & Iyang, 2010) التي أشارت وجود علاقة ايجابيه داله احصائياً بين انماط التواصل الزواجي والاستقرار الزواجي تعزى للمستوى التعليمي، ودراسة كالانتاركوشيه (Kalantarkousheh, 2012) والتي أشارت إلى أن التدريب النفسي والتربوي بناء على القضايا الوجودية لتحسين التواصل الزواجي يتأثر بشكل إيجابي مع المستوى التعليمي يُعزى للمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة ايياني ونجو (Iyiani & Ngwu, 2012) التي أشارت إلى أن عدم الوعي بإستراتيجيات التواصل الفعال بين الزوجين يعزى إلى المستوى التعليمي، ودراسة إيسر وايرلو وأوجيه وبوكي وشيك (Esere, Irouloh, Ojiah, Bukoye & Chieke, 2015) أشارت الى وجود فرق كبير بين المتزوجين البالغين في التعبير عن ضعف التواصل بين الزوجين واثره على الاستقرار الزواجي يعزى للمستوى التعليمي.

كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لشكل التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؛ لصالح كل من أولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي مرتفع ثم متوسط، مقارنة بأولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي منخفض.

وتعزو الباحثة هذه النتيجه في ضوء أهمية المستوى الاقتصادي وأثره على الزوجين والحياة الأسريه، فأولياء الأمور ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع لديهم القدره على سد إحتياجات الزوجه والأبناء التي تتمثل في الإحتياجات الأساسيه والثانويه، كما أنه يجعل الزوجه تشعر بالأمان بشكل أكبر مما ينعكس على سلوكها كزوجه، ويساعد على تحديد الأدوار المسؤوليات الأسرية لكل منهما، كما أنه يصبح لديها وعي وإدراك، وذلك سينعكس على الجانب التواصلي بين الزوجين بشكل إيجابي، في ضوء قدرتهما على توفير أجواء مليئه بالهدوء والتفاهم مما يهيء الفرصه للزوجين التواصل في الحديث بشأن الأحداث التي حدثت خلال اليوم، وممارسه المناقشه والحوار مما يساعد كلا من الزوجين على معرفة حاجات الآخر ويؤدي الى تحقيق الاستقرار داخل البيئة الأسرية.

كما أن أولياء الأمور ذو المستوى الاقتصادي المرتفع لديهم القدره على توفير مقومات الأمان الاقتصادي والذي يتمثل في الإطمئنان على اليوم والغد، وهذا يساعد على استقرار حياة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسره ويقلل من المشكلات والمنازعات حول مسيرة الحياة اليومية، ويجعل الزوجين أكثر تفهماً وحرصاً مما يتيح المجال أمام الزوجين الى أن تكون المشكلات الأسرية قابله للحل من قبل الزوجين بالحديث والحوار والتناقش فيما بينهما بالمنطق والحكمه.

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة الشرمان(2007) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين آليات التواصل بين الزوجين والتوافق الزواجى تعزى للمستوى الاقتصادي، ودراسة أبو مسامح (2009) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين للتواصل الزواجي المؤذي تعزى للمستوى الاقتصادي، ودراسة كالانتاركوشيه (Kalantarkousheh, 2012) والتي أشارت إلى أن التدريب النفسي والتربوي بناء على القضايا الوجودية لتحسين التواصل الزواجي يتأثر بشكل إيجابي مع المستوى الاقتصادي يُعزى للمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

بينما إختلفت مع نتيجة دراسة اياني ونجو (Iyiani & Ngwu, 2012) التي أشارت بعض الدراسات الى أن المستوى الاقتصادي لا يؤثر على التواصل بين الزوجين.

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فرق دال إحصائياً في شكل التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين يعزى لمتغير (الصف)؛ لصالح طلبة الصف الثامن مقارنة بزملائهم من طلبة الصفين (العاشر ثم التاسع) على الترتيب، ثم لصالح طلبة الصف التاسع مقارنة بزملائهم من طلبة الصف (العاشر).

يمكن تفسير نتيجة وجود فرق دال في شكل التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين يعزى لصالح طلبة الصف الثامن، إذ إنهم في مرحلة عمرية حرجة جداً وهي بداية مرحلة المراهقة والتي تتسم في عدد من التغيرات والخصائص، كما أنه يتأثر بشكل أكبر بالعلاقات بين والديه وفي البيئة الأسرية، من طلبة الصف التاسع والعاشر في والديه وسلوكاتهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تنعكس عليه وعلى سلوكاته، كما أنه بحاجة إلى الدعم من قبل والديه لتقبل التغييرات الجديدة.

كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في مستوى أشكال التواصل بين الزوجين من وجهة نظر المراهقين، يعزى لمتغير مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين؛ لصالح المراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم مرتفعة ثم متوسطه مقارنة بمن مستوى الرضا عن العلاقة بين والديهم منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، في ضوء أن المراهق يتأثر بالجو النفسي المهيمن على الأسرة والعلاقات القائمة بين والديه، فالأسرة المستقرة والهادئة والمطمئنة والتي تعكس أساليب تواصل إيجابية وفعالة بين والديه والتي تتمثل بالإستماع والإصغاء والحوار بشكل الفعال فيما بينهم وقدرتهم على فهم بعضهم البعض من خلال تعابير الوجه، وتفسير هذه التعابير بالشكل الصحيح مما يوضح ما يريده الطرف الآخر ويسهل الحياة بين الزوجين وينعكس على الابناء.

خامساً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوساطات الحسابيه للنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى لمتغيراتهم (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي، الصف، مستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين)؟".

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، تعزى لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء أن كلاً من الذكور والإناث يعيشون مرحلة حرجة تتشابة فيها الظروف والتحديات التي تواجههم، والتي تتمثل في التغييرات الجسدية والنفسية والإجتماعية والإنفعالية، كما أنهم يخضعون الى أساليب متشابة في التعامل من قبل الوالدين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك يتمثل في الإهتمام المشترك من قبل الوالدين بأبنائهم المراهقين ذكوراً كانو أم إناث وعدم التفرقة بينهم، إذ إن النظرة بين الذكور والإناث أصبحت متساوية بدرجة ما، إذ تتوافر لهم بيئة تتسم في الحب والرعاية والإهتمام الذي يتمثل في قضاء وقت أكبر معهم والتواصل الإيجابي والفعال وتعليم ابنائهم حل المشكلات مما يساعدهم على مواجهة التحديات بثقة وإيجابية.

وتتفق نتيجه الدراسة الحالية مع دراسة جابر وعبد الرحيم(1993) التي أشارت الى عدم وجود فروق في أي من أزمات النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للجنس، وكذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحاليه مع نتيجة دراسة الزهراني (2005) والتي أشارت الى عدم وجود فروق في النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للجنس، وكذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحاليه مع نتيجة دراسة بيكرت وتي لي اوتا (Beckert, Ti-Lee, Ota, 2015) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور دعم الاصدقاء والنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للجنس.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جونز ووات (Jonse & Watt,2001) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوجه الاخلاقي والنمو النفسي والاجتماعي تعزى لأثر الجنس ولصالح الإناث، ودراسة أهياوما (Ahiaoma, 2013) التي أشارت إلى أن إنفصال الوالدين يرتبط إرتباطاً سلبياً مع النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للإناث مقارنة بالذكور، ودراسة بيكرت وتي لي وأوتا (Beckert, Ti Lee, Ota, 2015) أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبه دالة إحصائياً بين السلوكيات الوالدية الإيجابية والنمو النفسي والاجتماعي تعزى لدى الإناث في المناطق الحضرية والريفية مقارنة بالذكور.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت مع نتيجة دراسة جينكنز وبوبلتز وشوارتز وجونسون (Jenkins, Buboltz, Schwartz, & Jhonson, 2005) والتي أشارت إلى أن مستويات التمايز الذاتي ترتبط إرتباطاً إيجابياً مع النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين يعزى للجنس، ودراسة جونز وفاتيرلوس وجاكسون وموريل (Jones, Vaterluas, Jackson, & Morril, 2014) والتي أشارت الى أن خصائص الصداقة ترتبط إرتباطا إيجابيا بالنمو النفسي والاجتماعي لدى الجنسين.

في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للمستوى التعليمي للوالدين، وقد يعزى ذلك الى ان الحياة العائليه من أبوين متجانسين متفاهمين بغض النظر عن المستوى التعليمي لهما، يقدمان لأبنائهما الحب والرعاية والإهتمام والإستقرار النفسي بالإضافة إلى إستقرار معاملة الوالدين لأبنائهما وسير هذه العلاقه سيراً سليماً مما يؤدي لإشاعة الأمن لنمو نفسي واجتماعي سليم وكذلك ساعد على نمو شخصية الأبناء نموا سليماً.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى للمستوى الاقتصادي، لصالح كل من أولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي مرتفع ثم متوسط، مقارنة بمن مستواهم منخفض، ثم لصالح أولياء أمور المراهقين ممن مستواهم الاقتصادي مرتفع مقارنة بممن مستواهم الاقتصادي متوسط.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى قدرة الوالدين ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع على توفير المتطلبات والإحتياجات الأساسية والثانوية وإشباعها لدى الأبناء، ولما له صلة مباشرة على الأبناء وعلى صحتهم الجسدية والنفسية وهذا يساعد على النمو السليم في كافة الجوانب مما إنعكس على مرحلة المراهقة والقدرة على مواجهة تحديات هذه المرحلة، بالإضافة إلى أن له

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة مباشرة على تعليم الأبناء التعليم الجيد والذي يساعدهم على النجاح والتميز، بالإضافة الى أنه يمنحهم الثقه بذواتهم وإحساسهم بالإستقلالية من خلال الفرص التي يمنحها الوالدين لأبنائهم والتي يوفرها الدعم المادي الذي يساعد على توفير حدوث إستقرار نفسي واجتماعي للأسرة مما يساعد المراهق ويشجعه على الإبداع والإبتكار وإشباع الفضول من خلال ممارسة النشاطات المتعددة التي لا يستطيع ممارستها إذ لم يتوفر له مصدر مالي مناسب ومما يساعدهم على مواجهة التحديات النمائية.

واتتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أوميجي وأوميجي (Omeje & Omeje, 2012) والتي أشارت الى ان الوضع الاقتصادي المتدني للأسرة يؤثر تأثيراً سلبياً على مواجهة التحديات النمائية للمراهقين، كما تتفق مع دراسة تشابرا وسودهي (Chhabra & Sodhi, 2012) والتي أشارت الى أن المراهقين الذين ينتمون إلى أسر غير صحية ويعانون من تدني الوضع الاقتصادي كان لهم الفرصة الأكبر في المشكلات الأكاديمية والإكتئاب والأفكار الإنتحارية مقارنة بالمراهقين الذين كانوا من أسر صحية.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى لمتغير الصف، لصالح طلبة كل من الصفين الثامن ثم التاسع، مقارنة بطلبه الصف العاشر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة، إلى أن النمو بكافة جوانبة لا يحدث بشكل فجائي إنما يحدث تدريجياً، إذ حصل طلبة الصف الثامن ومن ثم التاسع على مستوى نمو نفسي واجتماعي مرتفع وذلك يعود الى طبيعة المرحلة العمرية التي ينتمي إليها إذ ولا بد من وجود فروق في جوانب النمو بينهم، إذا أن التغييرات تختلف من سنة عمرية الى أخرى فطلبة الصف الثامن ما يزالون في بداية مرحلة المراهقه ويتأثرون بشكل كبير في المثيرات الأسرية والإجتماعية والبيئية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة، في ضوء دخول طلبة الصف الثامن والتاسع في مرحلة المراهقه وما ينطوي على هذه المرحلة من تغييرات وإهتمامات متعدده كحبه للإستقلاليه، وتعتبر المرحله النمائيه التي يمر بها طلبة الصف الثامن والتاسع مرحله حرجة حيث يكونون ذو تأثر أكبر في التحديات التي تواجههم من طلبة الصف العاشر ويبدؤون في تكوين هوياتهم والتي سينطوي على تحقيقها إحساسهم بالثقه بذواتهم وقدراتهم مما يثير لديهم الدافعية والنجاح مقارنة بطلبة العاشر.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الزهراني، 2005) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في النمو النفسي والاجتماعي تعزى للصف.

كما أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائياً لأبعاد النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين تعزى لمستوى الرضا عن العلاقة بين الوالدين، لصالح المراهقين ممن مستوى الرضا عن العلاقه بين والديهم مرتفعة، مقارنة بممن مستوى الرضا عن العلاقه بين والديهم متوسطه ثم ضعيفه، ثم لصالح من مستوى الرضا عن العلاقه متوسطه، ثم لصالح من مستوى الرضا عن العلاقه ضعيفه ثم متوسطه.

ويمكن تفسير هذه النتيجه إلى أن الأسرة ذات أهمية كبيره في بناء شخصية الأبناء وفي نموهم النفسي والاجتماعي الذي ينعكس على صحتهم النفسيه، إذ إن العلاقات بين الوالدين تؤثر على الأبناء حيث إنها توجد جواً يساعد على نمو شخصية الأبناء نمواً متوازناً، إذ إن الوالدين يقومان في الأسرة بدور القيادة والتوجيه والمسؤولية، فهم الأساس الذي تبنى عليه الأسرة، وهما اللذان يوجهان الأبناء لتعلم أنماط السلوك الاجتماعي، ويحددان مدى إفادة الأبناء من الخبرة الاجتماعية التي يهيئان الجو لتعميقها في نفوس هؤلاء الأبناء، وأي خلاف أو تنازع بين الوالدين يكون له تأثيره السلبي على الابناء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تعزو الباحثة هذه النتيجه إلى أن الأسر التي يسودها الأمان النفسي والاجتماعي والاقتصادي، ويسودها الاتفاق بين الزوجين توفر ظروف أسرية معززه لأبنائها وتحقق لهم الأمان والإستقرار كما أن هذه الأسر تكاد تخلو من عوامل القلق والصراع ويسودها الحب والتفاهم مما يبعث على التفاعل والرضا بين أفرادها وشعور الأبناء بقيمة ذواتهم مما يفتح لهم الطريق الأمن على النمو نمواً سليماً ومواجهة التحديات النمائيه التى تواجهم بكل ثقته وهذا ما يفسر رضا الابناء عن العلاقة بين والديهم بدرجة مرتفعة.

التوصيات:

إستناداً لما تم التوصل إليه فقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات وهي:

- ضرورة توعية الوالدين في أهمية إستمرار التواصل الفعال فيما بينهما، والإبتعاد عن الإنفعال أثناء مناقشة المشكلات.
- تعزيز المواقف والجوانب التي تسهم في تحقيق نمو نفسي واجتماعي سليم وذلك من قيل الوالدين.
- ضرورة الاهتمام بإقامه برامج وندوات خاصة لتزويد الأزواج بطرق التواصل، والأساليب والمهارات والإستراتيجيات التي تزيد من فعاليته.
- إعداد كادر قادر ومؤهل على تقديم خدمات الإرشاد االزواجي والأسري من خلالا ندوات ومحاضرات توعوية منتظمة ومستمره.
- العمل على توفير البرامج التربوية والإرشادية من قبل الجهات المسؤولة والتي من شأنها أن تعمل على زيادة مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين بمساعدة الوالدين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إجراء المزيد من الدراسات حول أهمية التواصل بين الزوجين في حياة الزوجين بشكل عام، وأثرها على النمو السليم في كافة الجوانب لدى الأبناء بشكل خاص، وبالذات مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة الأزمات والمشكلات النفسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف والختاتنه، سامي محسن. (2011). *سيكولوجية المشكلات الأسرية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو غريبه، إيمان. (2007). *التطور من الطفولة حتى المراهقة*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

أبو غزال، معاوية محمود. (2009). *النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل*. عمان: وزارة الثقافه.

أبو مسامح، نور محمد. (2009). *تقديرات الزوجات العاملات لمستوى التواصل الزواجي المؤذي وعلاقته بالرضا الزواجي*. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بلميهوب، كلثوم. (2010). *الإستقرار الزواجي: دراسة في سيكولوجية الزواج*. القاهرة: المكتبه العصرية.

جابر، جابر عبد الرحيم وعبد الحميد، انور رياض. (1993). العلاقة بين أزمات النمو النفسي والاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين. *مجلة مركز البحوث التربوية، 2*، 109- 139.

جودت، محمود. (2013). *الإتصال في علم النفس*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخالدي، عطا الله فؤاد والعلمي، سعد الدين. (2009). *الإرشاد الأسري والزواجي*. عمان: دار صفاء.

خليفة، إيناس. (2005). *مراحل النمو: تطوره ورعايته*. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الخولي، سناء حسين. (2011). *الأسرة والحياة العائلية*. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الخولي، سناء. (2000). *الأسرة في عالم متغير*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الدسوقي، مجدي محمد. (2003). *سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الزهراني، نجمة. (2005). *النمو النفسي و الاجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف السعودية*. رسالة ماجستير(غير منشوره)، جامعة أم القرى، الطائف، المملكة العربية السعودية.

السعدي، سحر عبد الله. (2014). الثقه بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحله الثانويه في مديرية تربية لواء بني كنانه. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2*(8)، 103-126.

الشرمان، نجاح محمد. (2007). *التواصل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزواجي من وجهة نظر موظفي وموظفات جامعة اليرموك*. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

شريم، رغدة. (2009). *سيكولوجية المراهقة*. عمان: دار المسيرة للتوزيع للنشر التوزيع.

الشقران، حنان ابراهيم. (2012). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسيه. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية، 26* (5)، 1080- 1098.

الشيباني، بدر إبراهيم. (2000). *سيكولوجية النمو: تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة*. الكويت: دار الوراقين للنشر والتوزيع.

عبد الله، مجدي أحمد محمد. (1996). *النمو النفسي بين السواء والمرض*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العيسوي، محمد. (2000). *موسوعة علم النفس الحديث: التربية النفسية للطفل والمراهق*. بيروت: دار الراتب الجامعية.

غباري، ثائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد. (2009). *سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الكتاني، فاطمة. (2011). *لعبة الحياة الزوجية*. بيروت: الدار العربية للعلوم.

كفافي، علاء الدين. (2009). *علم النفس الارتقائي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

كفافي، علاء الدين. (2010). *سيكولوجية المراهق*. الإسكندرية: دار الفتح.

مرسى، أبو بكر مرسى. (2002). *أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

مقدادي، يوسف. (2013). مهارات الاتصال في العلاقات الأسرية، الإرشاد الأسري، (ص ص: 192–211)، عمان، الاردن، منشورات المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

هيكل، محمد. (2010). *مهارات التحدث بين الحوار والإنصات*. القاهره: الهسئه المصريه العامه للكتاب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزيه:

Abrhiem, T. (2014). The role of parenting styles in psychosocial development of adolescent. *Journal Business and Management review, 3*(11), 47-52.

Aghdam, G., Ahadi, H., & Jamehri, F. (2012). A comparison of the effectiveness of communication skills training for marital conflicts and quality of life in female students of Islamic azad university, science and research branch. *Scholars Research Library Journal, 3*(4), 1994-2000.

Ahiaoma, I. (2013). The psycho-social effect of parental separation and divorce on adolescents: Implications for counselling in surulere local government area of lagos state. *Intrnational Journal of Psychology and Counselling*, *5*(7), 162-168.

Ajidahun, B. (2011). Impact of psychosocial factors on the adolescents' behaviour. *Creative Education*, *2*(4), 398-401.

Beckert, T., Ti-lee, C., & Ota, C. (2015). Correlates of psychosocial development for taiwanese youth. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, *46*(6), 837-855.

Buren, A. (2002). The relationship of verbal-nonverbal incongruence to communication mismatches in married couples. *North American Journal of Psychology, 4*(1) 21-36.

Burenett, S., & Blakemore, S. (2009). The development of adolescent social cognition. *Annals of The New York Acadmy of Scinces, 1167*, 51-56.

Coll, K., Thobro, B., & Hass, R. (2006). Outcome evaluation of adolescent offender psychosocial development: A comparative study. *Joumal of Humanistic Counseling Education and Development, 45*(2), 208-220.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Deepshikha & Bhanot. (2011). Role of family environment on socio-emotional adjustment of adolescent girls in rural areas of eastern uttar pradesh. *Journal Psychology*, *2*(1), 53-56.

Devito, J. (2009). *Human Communication: The Basic Course.* (11th ed). Library of congress cataloging: USA.

Esere, M., Irouloh, B., Ojiah, F., Bukoye, R., & Chieke, D. (2015). Poor communication and faulty cognition on marital stability of married adults in nigeria. *The Journal of Social Sciences Research*, *1*(5), 58-65.

Fichten, C., Tagalakis, V., Wright, J., & Amsel, R. (2001). Verbal and nonverbal communication cues in daily conversations and dating. *The Journal of Social Psychology, 132*(6), 751-769.

Ghhabra, S., & Sodhi, M. (2012). Impact of family conflict on the psychosocial behaviour in male adolescents. *Journal of Nepal Paediatric Society, 32*(2), 124-131.

Hickson, M., Stacks, D., & Moore, N. (2005). *Nonverbal Communication: Studies and Application* (4th edit). Roxbury publishing's company, California. USA.

Houck, W., & Daniel, R.(1994). Husbands' and wives' views of the communication in their marriages. *Journal of Humanistic Education and Development, 33*(1), 21-31.

Iyiani, C., Ngwy, C. (2012). Societal perception of communication strategies among married couples in nsukka south-eastern, Nigeria. *Sociology Mind, 2*(4), 401-406.

Jenkins, S., Buboltz, W., Schwartz, J., & Jhonson, P. (2005). Differentiation of self and psychosocial development. *Contemporary Family Therapy, 27*(2), 251-261.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Jones, C., & Watt, J. (2001). Moral orientation and psychosocial development: Gender and class-standing differences. *NASPA Journal*, *39*(1), 1-13.

Jones, R., Vaterluas, J., Jackson, M., & Morrill, T. (2014). Friendship characteristics, Psychosocial development, and Adolescent identity formation. *Journal of the International Association for Relationship Research*, *21*(1), 51-67.

Kalantarkousheh, S. (2012). Effects of existential issues traning on marital communication among iranian women, *Psihologijske Teme, 21*(2), 213-224.

Karhan, T. (2007). The effects of a couple communication program on passive conflict tendency among married couples. *Educational Sciences: Theory and Practice, 7*(2). 854-858.

Karhan, T. (2009). The effect of a couple communication programe on the conflict skills and active conflict tendencies of turkish. *Journal of Sex & Marital Therapy, 35,* 220–229.

Karkouti, I. (2014). Examining psychosocial identity development theories: a guideline for professional practice. *Education*, *135*(2), 257-263.

Khurshaid, F., & Aurangzeb, W. (2012). Teaching styles and adolescents' psychosocial development. *Global Journal of Human Social Science, 12*(10), 18-28.

Lunenburg, F. (2010). Communication: The process, Barriers, and Improving effectiveness. *Schooling, 1*(1), 1-11.

Ogechi, E., Jamila, Y., & Adebisi, O. (2011). Influence of spousal communication on marital satability: Implaction for conductive home environment. *Edo Journal of Counselling*, *4*(1,2), 50-61.

Omeje, J., & Omeje, P. (2012). Impact of home factors On the developmental challenges of adolescents In obollo-afor ducation

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

zone of Enugu state nigeria. *Journal of Education and Practice, 3*(15), 83-87.

Ozmete, E., & Bayoglu, A. (2009). Parent-young adult conflect: A measurement on frequency and intensity of conflict issues. *The Journal of International Social Research, 2*(8), 313-322.

Short, M., & Rosenthal, S. (2008). Psychosocial development and puberty. *Annals of the New York Academy of Sciences, 1135*, 36-42.

Sokol, J. (2009). Identity development throughout the lifetime: An examination of eriksonian theory. *Graduated Journal of Counseling Psychology, 1*(2), 1-14.

Thakkar, V., & Sheth, N. (2014). Communication patterns between adolescents and their parents. *International Journal of Multidisciplinary and Current Research, 2,*965-972.

Ti-lee, C., & Beckert, T. (2012). Taiwanese adolescent cognitive autonomy and identity development: The relationship of situational and agential factors. *International Journal of Psychology*, *47*(1), 39-50.

Towers, S. (2002). *Communication Characterizing Successful Long Distance Marriages*. Ph.D. Thesis, U.S.A: Isu University.

Usoroh, C., Ekot, M., & Inyang, E. (2010). Spousal communication styles and marital stabilityAmong civil servants in akwa ibom state. *Journal of Hydro-environmental Research,13*, 74- 84.

Wang, H. (2009). Nonverbal communication and the effect on interpersonal communication. *Asian Social Science, 5*(11), 155-159.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (أ)

إستبانة تحكيم مقياس التواصل بين الزوجين بصورتها الأوليه

الأستاذ/ الدكتور..... الفاضل.

الأستاذ/ الدكتورة..... الفاضله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسه بعنوان" **التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين**". ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس التواصل بين الزوجين والذي ستتم الاجابه عليه من خلال وجهات نظر الطلبه من خلال الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة خاصة دراسة سمور(1999) والشرمان (2008) السموحي (2014) ، والمكون من(45) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات هم: **المجال اللفظي** ويتكون من (16) فقرة، ويسأل عن التواصل بين الزوجين بالكلام، و**المجال غير اللفظي** يتكون من (12) فقرة، ويسأل عن تواصل الزوجين بالحركات الإيماءات، **ومجال آليات التواصل اللفظي** ويتكون من (5).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، فإنني أضع المقياس بصورته الأولية بين أيديكم راجياً منكم تحكيمه من خلال إبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- مدى ملائمة الفقرة لمجال الدراسة.
- أي تعديلات ومقترحات ترونها مناسبة.

شكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أمنه مقدادي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	منتميه	غير منتميه
المجال الأول: التواصل اللفظي					
1	يحرص والداي على الإستماع لبعضهما البعض				
2	يتفهم والداي وجهات نظرهما المختلفه				
3	يتغلب والداي على كافة الأمور التي تتسبب بالمقاطعه				
4	يعبر والداي عن احترامهما لبعضهما بعضا من خلال الكلام				
5	ينعت والداي بعضهما بعضاً بألفاظ بذيئه				
6	ينتقي والداي الكلمات المناسبه عندما يتحدثان مع بعضهما				
7	يوضح والداي أفكارهما بعضهما بعضاً				
8	يعتمد والداي الحوار الهادئ في مخاطبة بعضهما بعضاً				
9	يبتعد والداي عن الغموض في مناقشة بعضهما بعضاً				
10	يستخدم والداي نبرة صوت معتدله عند الحديث				
11	يحترم والداي وجهات نظرهما المختلفه				
12	يتحاور والداي قبل إتخاذ أي قرار				
13	يلوم والداي بعضهما بعضاً على بعض التصرفات				
14	يقاطع والداي بعضهما بعضا عند الحديث				
15	يذكر والداي بعضهما بعضاً بأخطاء الماضي عند كل مشكلة				
16	يحرص والداي على مناقشة الأمور اليوميه				
المجال الثاني: التواصل غير اللفظي					
17	يتجاهل والداي بعضهما بعضا				
18	يتظاهر والدي بأنهما مشغولان عندما يتحدثان مع بعضهما				
19	يصغي والداي لبعضهما البعض				
20	يفهم والداي علامات الملل والسأم الظاهره على أحدهما				
21	يتفاهم والداي بالنظرات عندما يتحدث أحد الأشخاص عن شيء				
22	يقترب أحد والداي من الآخر ليتفهم ما يقول				
23	يستخدم والداي الضحك بسخريه وإستهزاء عند الحديث				
24	يظهر والداي الإهتمام والإنتباه لبعضهما البعض				
25	يحتفظ والداي بالهدوء أثناء المناقشه				
26	يظهر والداي التعاطف لبعضهما البعض				
27	يتفهم والداي الحاله النفسيه لبعضهما بعضا من خلال النظرات				
28	يفهم والداي بعضهما بعضا من خلال نبرة الصوت				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	منتميه	غير منتميه
المجال الثالث: أليات التواصل اللفظي					
29	يحرص والداي على إختيار الألفاظ المناسبة عند مناقشة بعضهما البعض				
30	يحدد والداي المعاني التي يقصدها كلاهما بوضوح				
31	يهتم كل منهما بتوضيح افكاره للآخر حتى لا يحدث سوء فهم				
32	يتناقش والداي بإستخدام عبارات وألفاظ واضحه				
33	يختار والداي الوقت والمكان المناسب لفتح الحوار				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

الإسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
د. قاسم سمور	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	اليرموك
د. فراس الحموري	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	اليرموك
د. عمر شواشرة	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	اليرموك
د. رامي طشطوش	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي	اليرموك
د. فواز المومني	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي	اليرموك
د. أحمد الشريفين	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي	اليرموك
أ.د نصر العلي	أستاذ	علم النفس التربوي	اليرموك
د. عائشة سوالمه	محاضر	الإرشاد النفسي	اليرموك
مؤيد مقدادي	محاضر	الإرشاد النفسي	اليرموك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ج)

إستبانة التواصل بين الزوجين بصورتها النهائية

أخي الطالب/ أختي الطالب .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بدراسة حول "**التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، أرجو التكرم بالاجابه عن فقرات الاستبانه بوضع إشارة (×) أمام كل فقره بحسب البديل الذي ترونه مناسباعلما بأن البيانات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

المعلومات العامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى التعليمي للوالدين: ☐ الثانويه العامه ☐ البكالوريوس ☐ الماجستير

المستوى الاقتصادي: ☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض

الصف : ☐ الثامن ☐ التاسع ☐ العاشر

مستوى الرضا عن العلاقه بين الوالدين: ☐ ممتازه ☐ متوسط ☐ ضعيفه

وشكراً جزيلاً لتعاونكم

الباحثة:

أمنه مقدادي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	ينطبق عليهما بدرجه				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطه	قليله	قليله جدا
يتواصل والداي من خلال:						
1	يحرص والداي على الإستماع لبعضهما البعض					
2	يتحاور والداي قبل إتخاذ أي قرار					
3	تتناقض أقوال والداي مع أفعالهما تجاه بعضهما البعض					
4	يُظهر والداي الإهتمام والإنتباه لبعضهما البعض					
5	يُصغي والداي لبعضهما البعض					
6	يحترم والداي وجهات نظرهما المختلفه					
7	يلوم والداي بعضهما بعضاً على بعض التصرفات					
8	ينعت والداي بعضهما بعضاً بألفاظ بذيئه					
9	يتجاهل والداي بعضهما بعضاً					
10	يتظاهر أحد والداي بأنه مشغول عندما يتحدث معه الآخر					
11	يستخدم والداي الضحك بسخريه وإستهزاء عند الحديث					
12	يتفهم والداي وجهات نظرهما المختلفه					
13	يوضح والداي أفكار بعضهما بعضاً					
14	يعبر والداي عن إحترامهما لبعضهما بعضاً بالكلام					
15	ينتقي والداي الكلمات المناسبه عندما يتحدثان مع بعضهما					
16	يقاطع والداي بعضهما بعضاً عند الحديث					
17	يبتعد والداي عن الغموض في مناقشه بعضهما بعضاً					
18	يقترب أحد والداي من الآخر ليتفهم ما يقول					
19	يفهم والداي بعضهما بعضاً من خلال نبرة الصوت					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	ينطبق عليهما بدرجه				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطه	قليله	قليله جدا
20	يظهر والداي التعاطف لبعضهما البعض					
21	يستخدم والداي نبرة صوت معتدله عند الحديث					
22	يحتفظ والداي بالهدوء أثناء المناقشه					
23	يتفهم والداي الحاله النفسيه لبعضهما بعضاً من خلال النظ					
24	يعتمد والداي الحوار الهادئ في مخاطبة بعضهما بعضاً					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (د)

إستبانة تحكيم مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية إريكسون في صورته الأوليه

الأستاذ/ الدكتور.....الفاضل.

الأستاذ/ الدكتورة.....الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين**". ولأغراض هذه الدراسة سيتم الرجوع الى مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية إريكسون وهو من ترجمة فاروق السيد عثمان (2002) الذي وضعه بالأصل كل من رونا أوشيس(Rhona Oches) وكورنيلس بيلج (Cornelis Plug)عام 1986، والمكون من (51) فقرة، موزعة على (5) أبعاد. ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، يأمل الباحث منكم تحكيم هذه الأداة من خلال إبداء ملاحظاتكم وإقتراحاتكم من حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى ملائمة الفقرات لمجال الدراسة.
- أي تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أمنه مقدادي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	منتميه	غير منتميه
البعد الأول: الثقة- عدم الثقة					
1	أشعر بالتشاؤم لمستقبل البشرية				
2	أشعر بأنني سأحقق ما أريده في الحياة				
3	أشعر بقلق من المستقبل				
4	أشعر بأن الآخرين لا يثقون بي				
5	أشعر بأن مشكلات الناس يمكن حلها				
6	أشعر بالإحباط				
7	أنا معجب بانجازات الجنس البشري				
8	أشعر بأن هناك شيئا كبيرا مفقودا في حياتي				
9	أثق في الآخرين				
10	أشعر بالتفائل لمستقبلي				
البعد الثاني: الإستقلالية- الشعور بالخجل والشك					
11	أشعر بأنني أود أن أعتزل الاخرين				
12	لا أفعل شيئا دون اقتناع				
13	أتخذ القرار وأشعر بأنني ارتكبت خطأ				
14	أنا اعتذر بصوره دائمه				
15	أشعر بأن أحد ما سيكتشف عيوبي				
16	أشعر بقلق عندما يكتشف أصدقائي خطأ لي				
17	أشعر بالاحباط إذا تغير روتين حياتي اليوميه				
18	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك				
البعد الثالث: المبادأة- الشعور بالذنب					
19	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي				
20	أنا مستعد للمخاطره للحصول على ما أريده				
21	أشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مرة				
22	أسعى دائما لإقناع الآخرين بوجهة نظري				
23	أشعر بالثقه عندما أنجح فيما خططت له				
24	أنا فضولي وعندي حب إستطلاع				
25	لقد وضعت خططا مثيرة لمستقبلي				
26	أشعر بأن ما يحدث لي هو نتيجه لأفعالي الماضية				
27	أجد متعه في التنافس مع الأخرين				
28	أتوقف عن العمل أجد صعوبه فيه				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الإنتماء للمجال	
		سليمة	غير سليمة	منتميه	غير منتميه
البعد الرابع: الإنجاز– الشعور بالنقص					
29	أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبه مني بدقة				
30	أشعر بحرج عندما يتعرف الأخرون على عملي				
31	أفقد القدرة على البدء في العمل				
32	أشعر بمتّعه كبيرة في أدائي للعمل المطلوب مني				
33	أفقد الرغبة في إتمام العمل الذي أقوم به وأتركه دون اتمام				
34	أشعر بعدم إكتراث فيما أعمل				
35	أشعر بالخوف عند القيام بعمل شيء جديد				
36	أتجنب القيام بعمل صعب خوفا من الفشل				
37	أشعر بأنني ذو كفاءة				
38	يعتقد الأخرون بأنني كسول				
39	لدي شعور بالإنجاز				
البعد الخامس: الهوية– أزمة الهوية					
40	لا أعرف سمات شخصيتي				
41	يبدو أن الناس غيرو فكرتهم عني				
42	لا أميز بين الصحيح والخطأ				
43	أغلب الناس متفقون على ماهية شخصيتي				
44	أشعر بأن طريقتي في الحياة تناسبني				
45	يشعر الآخرون بقيمتي				
46	أشعر براحة في البعد عن الآخرين				
47	الأفعال التي أقوم بها لا قيمة لها				
48	اشعر بالتوافق مع الأفراد الذين أعيش معهم				
49	اشعر بالرضا عن شخصيتي				
50	ينظر الناس إلي بطريقة تختلف عما أنظر به إلى نفسي				
51	أشعر بأنني منبوذ				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (هـ)

إستبانة سمات الشخصيه في ضوء نظرية إريكسون بصورتها النهائية

أخي الطالب/ اختي الطالب .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بدراسة حول "**التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، أرجو التكرم بالاجابه عن فقرات الاستبانه بوضع إشارة (×) أمام كل فقره بحسب البديل الذي ترونه مناسباعلما بأن البيانات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

المعلومات العامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى التعليمي للوالدين: ☐ الثانويه العامه ☐ البكالوريوس ☐ الماجستير

المستوى الاقتصادي: ☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض

الصف : ☐ الثامن ☐ التاسع ☐ العاشر

مستوى الرضا عن العلاقه بين الوالدين: ☐ ممتازه ☐ متوسط ☐ ضعيفه

وشكراً جزيلاً لتعاونكم

الباحثة:

أمنه مقدادي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	ينطبق علي بدرجه				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطه	قليله	قليله جدا
1	أجد متعه في التنافس مع الأخرين					
2	أنا مستعد للمخاطره للحصول على ما أريده					
3	أشعر بأن أحد ما سيكشف عيوبي					
4	أشعر بالتفائل لمستقبلي					
5	أشعر بأن الأخرين لا يثقون بي					
6	الأفعال التي أقوم بها لا قيمه لها					
7	يبدو أن الناس غيرو فكرتهم عني					
8	أتجنب القيام بعمل صعب خوفاً من الفشل					
9	أفقد القدره على البدء في العمل					
10	أتوقف عن العمل عندما أجد صعوبه فيه					
11	أشعر بأنني منبوذ					
12	أشعر بالثقه عندما أنجح فيما خططت له					
13	أشك في القرارات التي إتخذتها					
14	أشعر بأن هناك شيئا كبيراً مفقوداً في حياتي					
15	أشعر بالتشاؤم لمستقبل البشريه					
16	أشعر بالإحباط					
17	أشعر بقلق من المستقبل					
18	لقد وضعت خططاً مثيره لمستقبلي					
19	أشعر بالرضا عن شخصيتي					
20	يشعر الأخرون بقيمتي					
21	أشعر بالنجاح					
22	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك					
23	أشعر بأن طريقتي في الحياة تناسبني					
24	أسعى دائما لإقناع الآخرين بوجهة نظري					
25	أشعر بعدم إكتراث فيما أعمل					
26	يعتقد الآخرون بأنني كسول					
27	أشعر بأنني أود الإبتعاد عن الأخرين					
28	لا أميز بين الصحيح والخطأ					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29	أنا فضولي وعندي حب إستطلاع					
30	أشعر بالتوافق مع الأفراد الذين أعيش معهم					
31	أشعر بقلق عندما يكتشف أصدقائي خطأ لي					
32	أشعر بأن مشكلات الناس يمكن حلها					
33	أشعر بمتعه كبيره في أدائي للعمل المطلوب مني					
34	لا أعرف سمات شخصيتي					
35	ينظر الناس إلي بطريقه تختلف عنما أنظر به إلى نفسي					
36	أشعر بأن ما يحدث لي هو نتيجه لأفعالي الماضية					
37	أنا معجب بانجازات الجنس البشري					
38	أشعر براحه في البعد عن الآخرين					
39	أشعر بالاحباط إذا تغير روتين حياتي اليوميه					
40	أثق في الآخرين					
41	أشعر بأنني سأحقق ما أريده في الحياة					
42	أعتذر بصوره دائمه					
43	لا أفعل شيئا دون اقتناع					
44	أشعر بالخوف عند القيام بعمل شيء جديد					
45	أشعر بأنني ذو كفاءة					
46	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي					
47	أشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مرة					
48	أفقد الرغبة في إتمام العمل الذي أقوم به					
49	أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبه مني بدقة					

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (و)

كتب تسهيل مهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ت ت/١٠٧/ ٦٨٢
التاريخ : ذو القعدة / ١٤٣٦ هـ
الموافق : / آب / ٢٠١٥ م

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم لواء قصبة اربد المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة آمنة فيصل مقدادي

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة امنة فيصل مقدادي، ورقمها الجامعي (٢٠١٣٤٠٢١٤٢)، بدراسة بعنوان "التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة على عينة من من طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواقه

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد
٢٠ آب ٢٠١٥
الديوان / الوارد
الرقم ١٢٧

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211136 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية و التعليم للواء قصبة إربد

٥٧٥١
الرقم ١٣/٧
التاريخ ١٤٣٦/١٢/٥
الموافق ٢٠١٥/٨/٢

مدير / مديرة مدرسة ..... المحترم

الموضوع/تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اشارة إلى كتاب جامعة اليرموك رقم ك ت/684/107 تاريخ بلا/2015/8 م ,تقوم الطالبة/ آمنه فيصل مقدادي بدراسة بعنوان - التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين - وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية / تخصص ارشاد نفسي ويحتاج ذلك تطبيق أداة الدراسة - استبانه - وتوزيعها على عينة من طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في مدرستكم.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة للسيد / رئ. الإشراف والاسناد التربوي

خ.م

هاتف : (7275967-8-9) ص . ب . (1483) فاكس : (7274569)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Migdady, Amna Fissale. (2015). Communication among Married Couples and its Relationship to Psychological and Social Development of Adolescents. Master thesis, Yarmouk University. (Supervisor: Dr. Hanan Ibrahim Al-Shugran)

This study aimed to reveal the Communication among Married Couples and its Relationship to Psychological and Social Development of Adolescents, the sample of the study consisted of (646) males and females students from basic school, were chosen by cluster random method from the total study population. To achieve objectives of the study, the researcher used two instruments; the first was of communication among married from the viewpoint of students which was developed for the purposes of this study, and the second personality traits in the light of the theory of Ericsson developed by Farouk Osman (2002).

results of the study showed that the level of communication among married from the viewpoint of students was high, and there is a statistically significant difference in relational ties between communication among married and psychosocial development in adolescents has been (covariant) positive trend, The results also showed no statistically significant difference between the arithmetic means of communication between spouses from the standpoint of adolescents and psychological and social development of adolescents due to variables (sex, educational level of the parents), the results showed the existence of statistically significant difference between the arithmetic means of communication between spouses and adolescent psychosocial growth attributable to variables (the economic level, grade, level of satisfaction with the parental relationship),

Keywords: Communication among married , Psychological Development, Social Development, Adolescent.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com